



امعة عمار الشليحي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور اذاعة الجزائر من الأغواط في تعزيز قيم المواطنة لدى
الشباب

- دراسة ميدانية بإذاعة الأغواط المحلية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور :

- د. قفاف عبد الرحمان

إعداد الطالب (ة)

• بن عطية خالد

• بيران وليد

السنة الدراسية : 2022/2021



تشكر

الحمد لله الذي يتم بنعمته الصالحات ويكرمه أقصى الغايات وتنتال بفضلله أرفع الدرجات
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده الشافع المشفع وحده ورحمة الله المهداة إلى العالمين
وأكمل الخلق وأشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على آله وصحبه أجمعين
ونسألك اللهم علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا المشروع وبالمناسبة نتقدم بالشكر والعرفان وأسمى عبارات
الاحترام والتقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف **قفاف عبد الرحمان** وإلى رئيس قسم
الإعلام والاتصال وإلى كل الأساتذة في قسم الإعلام والاتصال بأسمى معاني التبجيل
والتكريم في تقديمهم يد العون والمساعدة إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في
مساعدتنا لإنجاز هذا العمل.

لقد اجتهدنا في هذا العمل لنتجنب مواضيع الزلل فيها ، كتبنا وتوخينا الموضوعية والصدق
والدقة فيما جاء في مشروعنا فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وألحقنا بالصالحين
والحمد لله على كل حال وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا إلى الذي بلغ الرسالة وحفظ الأمانة وأخرجنا من الظلمات إلى النور محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام خلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة وإلى من سعى وشقا لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي و إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى صديق الدراسة **بيران وليد** إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى العبارات في العالم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام إلى جميع أصدقائنا وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

بن عطية خالد

إهداء

أشكر الله عز وجل الذي وفقني على إتمام هذا العمل والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وتبلغ بمنه وكرمه أقصى الغايات وتنال بفضله أرفع الدرجات و الصلاة والسلام على من لا نبي بعده ورحمة الله المهداة إلى العالمين وأكمل الخلق وأشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و على آله وصحبه أجمعين.

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين إلى نور حياتي وضياء دربي أُمي الحبيبة إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمي معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أطال الله عمركما وإلى إخوتي جميعا وإلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقي في الدراسة **بن عطية خالد** وإلى كل الأصدقاء الذين أعرفهم وإلى كل طلبة الإعلام والاتصال إلى جميع أساتذتنا الذين كانوا معنا في مشوارنا الدراسي ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب لم يكن يخرج بهذه الصورة دون معاونتهم الجادة والمخلصة لي فللجميع أدين بالشكر لكل ما قدموه لي من معونة صادقة لهم مني كل التقدير والاحترام.

بيران وليد

الفهرس

فهرس المحتويات

العنوان
الإهداء
مقدمة
الفصل الأول : الفصل المنهجي والإجراءات المنهجية
بناء الإشكالية
تحديد الإشكالية وصياغة التساؤلات
مفاهيم الدراسة
أسباب اختيار الموضوع أهميته وأهدافه
طرح الفرضيات
تحديد المنهج المتبع
تحديد أدوات البحث
تحديد العينة و مجتمع البحث و حدود الدراسة
تحديد المفاهيم و الأطر النظرية
الدراسات السابقة
خلاصة الفصل
الفصل الثاني :مدخل نظري للإذاعة
تمهيد
المبحث الأول: الإذاعة مفاهيم وتعريف
المطلب الأول: تعريف الإذاعة
المطلب الثاني: أنواعه و خصائص الإذاعة
المبحث الثاني: الانطلاقات الأولى للبحث الإذاعي
المطلب الأول: البحث الإذاعي العربي
المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر وتطوراتها
المبحث الثالث : شروط و مكونات البرامج الإذاعية
المطلب الأول: الشروط الانتاج الإذاعي
المطلب الثاني: مكونات البرنامج الإذاعي

فهرس المحتويات

خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الشباب والمواطنة
تمهيد
المبحث الأول: الشباب
المطلب الأول: مفهوم الشباب
المطلب الثاني: خصائص و مميزات مرحلة الشباب
المبحث الثاني: قيم المواطنة
المطلب الأول: مفهوم المواطنة
المطلب الثاني: قيم المواطنة في المجتمع
المبحث الثالث: دور وعلاقة الشباب بالمواطنة
المطلب الأول: الدور الجوهري للشباب في تعزيز قيم المواطنة
المطلب الثاني: علاقة الشباب بالمواطنة
خلاصة الفصل
الفصل التطبيقي : اذاعة الأغواط وقيم المواطنة
تمهيد
المبحث الأول: بطاقة فنية عن اذاعة الأغواط المحلية
المطلب الأول: نشأة إذاعة الأغواط
المطلب الثاني: الهيكلية والتقسيم الإداري
المبحث الثاني: نشاطات إذاعة الأغواط
المطلب الأول: اثر البرامج الإذاعية
المطلب الثاني: مساهمة الإذاعة في تغطية الأحداث
المبحث الثالث: دور الإذاعة وقيم المواطنة
المطلب الأول: الطلبة وقيم المواطنة
المطلب الثاني: البرامج الإذاعية ونجاح المواطنة
خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

خاتمة
قائمة المصادر والمراجع
قائمة الملاحق
ملخص الدراسة

فهرسة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول
الجدول رقم 01	الإطار العام للدراسة الميدانية
الجدول رقم 02	متغير الجنس
الجدول رقم 03	متغير السن
الجدول رقم 04	متغير المستوى التعليمي
الجدول رقم 05	متغير الحالة العائلية
الجدول رقم 06	إستجواب الطلبة حول سماعهم لإذاعة الأغواط من عدمه
الجدول رقم 07	الأماكن التي يستمع إليها الطالب لإذاعة الأغواط
الجدول رقم 08	الأوقات التي يستمع إليها الطالب لإذاعة الأغواط
الجدول رقم 09	نوع البرامج التي يريد السماع إليها في الإذاعة
الجدول رقم 10	رأي الطالب حول أوقات بث البرامج

فهرس المحتويات

الجدول رقم 11	الدور الذي تؤديه برامج الإذاعة للمجتمع
الجدول رقم 12	وجود برامج في الإذاعة تتكلم عن المواطنة
الجدول رقم 13	البرامج الإذاعية التي تتكلم عن المواطنة
الجدول رقم 14	مساهمة البرامج الإذاعية في ترسيخ قيم المواطنة
الجدول رقم 15	وجود آليات الإقناع الإذاعية
الجدول رقم 16	فعالية آليات الإقناع الإذاعية
الجدول رقم 17	مساهمة التفاعل خلال البرامج الإذاعية في بناء قيم المواطنة
الجدول رقم 18	دور إذاعة الأغواط في تكريس ثقافة المواطنة
الجدول رقم 19	مدى استهداف الجمهور من خلال برامج المواطنة
الجدول رقم 20	تأثير برامج إذاعة الأغواط على روح المواطنة لدى الشباب
الجدول رقم 21	دور البرامج الإذاعية في النقاش المجتمعي

مقدمة: عامة

مقدمة :

تعتبر العملية الاتصالية في الحياة الاجتماعية عملية مهمة نظرا لكون مختلف العلاقات الاجتماعية تتم بطريقة اتصالية و هذا ما يجعل هناك ترابط بين المجتمع و تبادل الأخبار و نجد الإذاعة كوسيلة اتصالية تساهم بشكل كبير في هذا التفاعل الإنساني و الاجتماعي حيث أنها تهتم بمختلف جوانب الحياة السياسية و الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية من اجل نشر الوعي و الأخبار داخل المجتمع و تعد الإذاعة واحدة من ابرز وسائل الإعلام الجماهيري و أكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى خاصة من غريمها العنيد التلفزيون . فلقد تربعت الإذاعة على عرش وسائل الإعلام الجماهيري و أكثرها تأثيرت و الأكثر شعبية فرغم التقدم التكنولوجي المذهل خاصة مجال الاتصال مع ذلك فقد استطاعت الإذاعة الصمود إلى الآن بقيت كأحد أهم وسائل الاتصال و الإعلام الجماهيري , و تبقى الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد و المجتمع بالترقيف و الترفيه و التوعية في جميع المجالات . و خاصة بثقافة المواطنة تعد من المقومات الرئيسية التي تركز عليها الدولة عن طريق الحقوق و الواجبات و الالتزامات التي تمنحها للمواطنين , وقد ظهرت المواطنة في بداية نشأتها في العصور التاريخية القديمة و الوسطى , و كانت تنص على مبدأ المساواة و المشاركة و الانتماء بين المواطنين في المجتمع الواحد , و ارتبط مفهوم المواطنة بشكل عام بالحق في الإقامة و العمل و المشاركة السياسية ضمن حدود بلد ما , و يشير هذا

المفهوم أيضا إلى الانتماء لمجتمع يرتبط برباط اجتماعي و ثقافي و سياسي واحد ضمن دولة واحدة .

فالمواطنة مصطلح ينبثق عنه مصطلح آخر هو المواطن الفعال و يعني الفرد الذي يقوم بمشاركة الافراد الآخرين على رفع المستوى الحضري لمجتمعه من خلال العمل التطوعي. تولي الدولة أهمية بالغة لمصطلح المواطنة عن طريق إبراز كافة الحقوق التي يجب أن ينالها المواطنون و التي يجب تأديتها اتجاه مجتمعاتهم إضافة إلى ترسيخ قيمة المواطن الفعال في أعماق المتعاملين.

و نظرا للأهمية التي يتناولها موضوع ثقافة المواطنة ارتأينا إلى توضيح ذلك من خلال الدور الفعال الذي تلعبه الإذاعة بفضل برامجها المتنوعة و الثرية , و عليه اشتملت دراستنا على مقدمة و أربعة فصول و خاتمة .

ففي الفصل تطرقنا فيه ب: مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لتناول الموضوع من عرض الإشكالية و أسباب اختيار الموضوع و أهمية أهداف الدراسة إضافة إلى طرح الفرضيات و التساؤلات و مجالات الدراسة في هذا المبحث الأول أما في المبحث الثاني احتوى على الإجراءات المنهجية و نظام المعاينة تمثل في نوع المنهج أدوات البحث و تحديد العينة و مجتمع البحث , أما المبحث الثالث احتوى على المفاهيم و المصطلحات و عرض للدراسات السابقة إضافة إلى الخلفية النظرية و خلاصة الفصل

الفصل الثاني الموسوم ب: مدخل نظري للإذاعة, حيث تناول الباحث تعريف الإذاعة, نشأتها, أنواعها وخصائصها ثم بدايات الأولى للبث الإذاعي العربي و تطورات الإذاعة الجزائرية ونشأة الإذاعة المحلية الجزائرية.

و المبحث الثالث من هذا الفصل احتوى على ثلاث مطالب: المطلب الأول المواطنة في الفكر العربي و المطلب الثاني المواطنة في الفكر الغربي و المطلب الثالث المواطنة في الألفية الثالثة. إضافة إلى خلاصة الفصل.

الفصل الثالث المعنون بالإذاعة وقيم المواطنة ضم ثلاث مباحث المبحث الأول جاء تحت عنوان بطاقة فنية عن الإذاعة احتوى على ثلاث مطالب المطلب الأول: نشأة إذاعة الأغواط - البث الإذاعي المطلب الثاني : الهيكلية والتقسيم الإداري المطلب الثالث : قراءة في برامج إذاعة الأغواط

أما المبحث الثاني : إجراءات ميدانية أشتمل هذا المبحث على ثلاثة مطالب, المطلب الأول تحت عنوان تصميم استمارة الجمهور أما المطلب الثاني عنون بتفريغ الاستمارة والتعليق على النتائج.

لنختم دراستنا بدور الإذاعة المحلية وقيم المواطنة و التي احتوت على ثلاثة مطالب: المطلب الأول: المعنون بالطلبة وقيم المواطنة, يليه المطلب الثاني تحت عنوان الإذاعة والخدمة العمومية, ثم المطلب الثالث والأخير البرامج الإذاعية ونجاح المواطنة.

الفصل الأول

الفصل المنهجي والاجراءات المنهجية

- 1- بناء الإشكالية
- 2- تحديد الإشكالية وصياغة التساؤلات
- 3- أسباب اختيار الموضوع, أهميته وأهدافه
- 4- طرح الفرضيات
- 5- تحديد المنهج المتبع
- 6- تحديد أدوات البحث
- 7- تحديد العينة و مجتمع البحث و حدود الدراسة
- 8- تحديد المفاهيم و الأطر النظرية
- 9- الدراسات السابقة
- 10- خلاصة الفصل

1. بناء الإشكالية :

تمهيد:

يعد مبدأ المواطنة من المبادئ المهمة في تلاحم المجتمعات بين بعضها البعض أو فيما بينها و محاولة تأصيل مفهوم المواطنة في المجتمع العربي عموما والمحلي خصوصا تقوم على إعادة الرؤية في الكثير من القضايا الفكرية و السياسية و الإشكالات التي يطرحها مفهوم المواطنة. من هنا يصبح العمل الحقيقي هو في تبني مشروع كامل و طموح من قبل النخبة الفكرية و السياسية, ليس على مستوى التنظير فحسب بل على مستوى العمل التطبيقي الجاد في تحقيق المواطنة و الوحدة الوطنية.

2. تحديد الإشكالية وصياغة التساؤلات

إن طرح مفهوم المواطنة يجعل منه مفهوما ضروريا للعمل على وحدة الوطنية متكاملا لأصعدة التحديات التي نمر بها وجعل المواطنة كنوع من التلاحم الوطني في صد الهجمات العديدة.

إن حاجتنا العملية على تأصيل مفهوم المواطنة في المجتمع تفرض علينا العمل على التأصيل لمفهوم المواطنة فكرا و ممارسة على كافة الأصعدة: الرسمية منها وغير الرسمية. يكون فيها المواطن هو الهدف الأول , كونه المعني في تحقيق الوطنية فغيابها على المواطن مفهوما

وتبنيا سلوكيا هو غياب للوحدة الوطنية و لإنصاف, المواطن بكافة أشكاله : النخبوية و الجماهيرية هو العامل الحقيقي في تحقيق مبدأ المواطنة في المجتمع وبما أن المواطنة تتناول الانتماء الوطني بالدرجة الأولى باعتباره الهدف الأسمى من عملية الإصلاح وأن استقرار الوطن وتنميته لا يتحقق إلا من خلال إصلاح أول لبنة من لبنات تحقيق الوحدة الوطنية ألا وهو الفرد.

والمواطنة كمبدأ اجتماعي و قانوني و سياسي ساهم في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير إضافة إلى الارتقاء بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف, و ضمان الحقوق و الواجبات, وعليه فهي ذات أهمية بمكانة لأنها:

- تحفظ للمواطن حقوقه , وتوجب عليه واجبات اتجاه غيره من المواطنين و تجاه دولته , بمعنى أنها تحفظ للدولة حقوقها تجاه المواطنين , و تؤدي إلى رفع الثقة بين المواطن والدولة كل منهما تجاه الآخر
- تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون و أمام الوظائف العامة و المناصب في الدولة , و أمام المشاركة في المسؤوليات على قدم و مساواة , وأمام توزيع الثروات العامة , وكذلك أمام الواجبات .

○ تعترف بالتنوع والتعدد العقائدي والعنقي واللغوي و الديني و السياسي و الثقافي

و الطائفي و الاقتصادي و الاجتماعي... الخ وترتفع عنه في العلاقة بين

المواطن والدولة.

- تمكن المواطن من تدبير الشأن العام من خلال الانتخابي ناخبا و منتخبا للمؤسسات المنتخبة التي تعبر عن دولة القانون والمؤسسات. و من خلال العضوية في المنظمات و هيئات المجتمع المدني.
- تحدد منظومة القيم والسلوكيات لاكتساب المواطنة و التربية عليها.
- تضمن حقوق الإنسان في المجتمع و الوطن و الدولة لكونها تنتقل بالحق الإنساني إلى حق المواطنة عبر تشريعه و تقنينه.
- ولأن المواطنة تعد محورا رئيسيا في النظرية و الممارسة الديمقراطية الحديثة فإن تحديد أبعادها و كيفية ممارستها ينبع من الطريقة التي يمنح بها هذا النظام أو ذاك حقوق المواطنة للجميع و مدى وعي المواطنين و حرصهم على أداء هذه الحقوق و الواجبات.
- و في الوقت الراهن تبدو واضحة الحاجة إلى تعزيز المواطنة و العمل بجدية على ترسيخها بين أبناء البلد الواحد. وأن بناء المواطنة يستوجب إعادة النظر في المفاهيم والأساليب والمعالجات. فقد آن الأوان لأن تصبح أمة الواجبات قبل أمة الحقوق , و هي

تلك الأمانة الموكلة في أعناق الجميع مسئولين و تربويين وباحثين كل من موقعه , و إذا سعينا مخلصين في تمثيلها تمثيلا تفعيليا في حياتنا و سلوكنا و فكرنا وطريقة معالجتنا و عملنا على تغيير محتوى برامجنا الثقافية بدءا بالمدرسة والقيام بتطوير البرامج المغذية والفاعلة في وسائل الإعلام , فإنه يومئذ لا خوف على مواطنتنا من أي أعراض أخرى يمكن أن تظهر في المستقبل . و عليه تم طرح السؤال المحوري التالي :

فيما يتمثل دور الإذاعة المحلية - الاغواط - في ترسيخ ثقافة المواطنة لدى الشباب؟

- و يندرج ضمن هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية و هي كالتالي :
- كيف يتم تعزيز ثقافة المواطنة لدى الشباب في إذاعة الاغواط المحلية ؟
- إلى أي مدى تساهم الاذاعة المحلية في تعزيز ثقافة المواطنة ؟
- هل يمكننا القول أن إذاعة الاغواط لها دور في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب ؟

3. أسباب اختيار الموضوع , أهميته وأهدافه

1. أسباب اختيار الموضوع:

من اشق الصعاب التي تواجه البحث هو اختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية , وقد يكون لأسباب ذاتية كـرغبة الباحث في تجسيد فكرة ما , أو لأسباب يفرضها الواقع الاجتماعي فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار مواضيع جديرة بالدراسة.

و تختفي وراء اختيار هذا الموضوع عدة أسباب, لكن أهمها:

-قابلية الموضوع للدراسة و البحث معرفيا و منهجيا.

-رغبة منا في إعطاء الموضوع الطابع الأكاديمي.

-إدراكنا للنقص من البحوث و الدراسات العلمية المتخصصة التي تصب في هذا المجال.

-حدائثة الموضوع و آنيته.

-اختياري لوسيلة من وسائل الإعلام المسموعة – الإذاعة – كونها أكثر قريبا من

الجمهور .

.. أهمية الموضوع:

تأتي أهمية الموضوع من:

- الأهمية البالغة التي يعني بها موضوع المواطنة و كيفية تطبيق آلياتها في الدول بالدرجة التي تسمح بأن تكسب الدولة قوة تسمح لها بتكوين مكانة لها و تحقق بذلك رضي الجماهير داخلها بما يضمن لها الاستمرارية و الولاء.
- كون المواطنة مقوما أساسيا من مقومات الحداثة السياسية و الاجتماعية.
- المواطنة من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية التي تعبر من المعايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد.

III. أهداف الدراسة :

إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية يرتبط بالمجتمع ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إلي تحقيقها، فعلى قدر علميتها و عمليتها ، و خدمتها للفرد و المجتمع، تكون قيمة هذا البحث ، هدا من جهة ، و من جهة أخرى فانه يجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يضع الأهداف التي تكون عوناً له ، و أساساً يرتكز عليه في توجيه بحثه في مختلف مراحل و محطاته فلا يمكن تصور بحث دون وجود أهداف مسبقة تحكمه، وعليه فان دراستنا هذه تهدف إلى ما يلي :

- إعطاء صورة شاملة حول ثقافة المواطنة.
 - إبراز دور الإذاعة المحلية في معالجة موضوع ثقافة المواطنة.
- معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا التي تخص المجتمع, ومعرفة القضايا التي تطرحها من خلال حصصها و برامجها المختلفة.

4. طرح الفرضيات

للإجابة عن الإشكالية تم الاعتماد على الفرضيات التالية :

- تساهم الإذاعة في غرس وترسيخ ثقافة المواطنة من خلال برامجها اليومية.
- للإذاعة المحلية دور في تفعيل المواطنة .
- الإذاعة المحلية أداة إعلامية مهمة داخل المجتمع وذلك من خلال الدور الفعال في تحسيس و توعية مواطنيها بأهمية المواطنة.

5. تحديد المنهج المتبع

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي, لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث, ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية, يمكن تعميمها مستقبلا في البحوث أو الدراسات الاجتماعية.

ودراستنا هذه ضمت الدراسات الوصفية و بالتالي اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى إبراز و الكشف عن الدور الذي تقوم به الإذاعة من خلال المعلومات المتحصل عليها بعد تحليلها.

6. تحديد أدوات البحث

اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة وذلك لتحليل و تفسير موضوع الدراسة بدقة بعد أن تم تفرغها في جداول .

اشتمل البحث على استمارة واحدة احتوت على 21 سؤالاً موجهة للمبحوثين كما أن أسئلتها جاءت متنوعة منها المغلقة والمفتوحة, وقد ضمت استمارة بحثنا ثلاثة محاور هي:

أ / محور البيانات

ب/ محور الاستماع

ج/ محور الاستماع وقيم المواطنة

7. تحديد العينة و مجتمع البحث و حدود الدراسة

يشير معنى عينة الدراسة إلى تلك العينة من المجتمع توزع المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع.

كما يمكن تعريفها بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع لدراسة الباحث وفق شروط معينة لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية وهي اختيار مجموعة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي الاغواط نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي نرغب القيام بها ,فتعرف العينة القصدية بأنها التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية. ومما سبق طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 50 مفرد من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في اذاعة الأغواط المحلية

الحدود الزمانية: اقتصرت الفترة الدراسة على الفترة الممتدة من شهر افريل إلى جوان 2022.

8. تحديد المفاهيم و الأطر النظرية

1/تعريف الإذاعة:

أ- لغة:

الإذاعة بالمعنى اللغوي الإشاعة, و هي بمعنى النشر العام و ذبوع ما يقال, حتى أن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه رجل مذيع.

ب- اصطلاحا :

أهم الوسائل الصوتية المسموعة تعني بالبث الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات, وهي الانتشار المنظم و المقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج , حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة¹

إضافة إلى هذا التعريف هناك تعاريف أخرى للإذاعة وهي:

- هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع محليا, معنى ذلك أن الإذاعة تبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود, العدد.²

- الإذاعة هي تلك الوسيلة الإعلامية التي تخدم مجتمعا محددًا أو متناسقا من الناحيتين الجغرافية و الاجتماعية, مجتمعا له خصائصه البيئية و الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتميزة على أن على ان تحده حدود جغرافية , حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي.³

-هي إرسال إشارات الأصوات و الصور لاسلكيا بواسطة أجهزة تحول الإشارات إلى

1- إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي و التلفزيون, ط2, دار الفكر العربي, القاهرة, 5891, ص 212.

2- عبد المجيد شكري : الإذاعات المحلية لغة العصر , المركز الجامعي للطباعة الالكترونية , دار الفكر العربي, القاهرة 5891,

3- البقيع ادم إسحاق ابو الزاكي: دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية , دراسة تطبيقية على برامج إذاعة بنالا, رسالة الماجستير في علوم الاتصال,(جامعة العلوم و التكنولوجيا , كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال, السودان, 2252,ص4.

- كهرومغناطيسية تعني الانتشار المنظم بواسطة الراديو لمواد إخبارية و تعليمية و ثقافية.

ج- المحلية :

اشتق مصطلح المحلي (LOCAL) الخاص من الكلمة اللاتينية LOCUS تعني حرفيا المكان

إلى مكان صغير منفصل كل كيانات كبيرة المدى أو تشير إلى الجزء وليس الكل 4 وفي

الانجليزية يشتمل المصطلح على عناصر من الجوار والقرية و المدينة و القطر و المقاطعة ,

و دون المحلي يشتمل على جزء من المحلية Locality قطاع أو جزء من مدينة و يضاف

بعض الباحثين استخدام مفهوم الإعلام المحلي يشير به إلى مركز الإعلام الداخلي الذي يمكن

أن يمتد ليشمل ما قد يطلق عليه اتصالا محليا مثل أنشطة قصور الثقافة و الندوات و

غيرها.⁵

3- تعريف المواطنة:

أ- لغة :

المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن : المنزل تقيم به و" هو الإنسان و محله موطن " وطن

يطن وطنا : أقام به, وطن البلد : اتخذه وطنا, وجمع وطن أوطان: منزل إقامة الايمان ولد فيه

4- محمد السيد محمد : المسؤولية الإعلامية في الإسلام , ط2, المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر , 5892.

5- ابراهيم امام , المرجع السابق ص18.

أم لم يولد⁶، ومواطنة : مصدر الفعل واطن أي شارك في المكان إقامة و مولدا لأن الفعل على وزن: فاعل .

ب- اصطلاحا :

أما في الاصطلاح فالمواطنة بأبسط معانيها هي التزامات متبادلة بين الأشخاص و الدولة فالشخص يحصل على حقوقه المدنية و السياسية و الاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين وعليه في الوقت ذاته واجبات يتحتم عليه أداؤها⁷، وذهب البعض إلى أن المواطنة مصطلح مستحدث في اللغة العربية للتعبير عن كلمة Citizenship الانجليزية⁸.

ج- التعريف الإجرائي:

يمكن أن نعرف المواطنة إجرائيا أنها انتماء الفرد إلى وطن معين بالمولد أو الجنسية ضمن إطار مجتمع سياسي مؤسستي بما يمكنه من حقوق ويكلفه من واجبات بموجب ذلك الانتماء في مساواة مع الآخرين دون ميز أو حيف ، وبما يحقق علاقة سليمة مع الدولة في إطار

الشفافية والديمقراطية⁹

6- ابن منظور: لسان العرب , دار إحياء التراث العربي , بيروت , ط2, 5881, ج51, ص119.

7- محمد العدناني: معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة , مكتبة لبنان, بيروت, 5894 , ص121 .

8- ميشيل مان :موسوعة العلوم الاجتماعية , تعريب عادل الهواري , سعد مصلوح, مكتبة الفلاح , الكويت , 5894, ص552.

9- عبد الرحمن بن خلدون: المقدمة, المكتبة العصرية, ط2, بيروت, 2222 , ص22.

9. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة ما يلي:

1- دراسة حمادة 2015 بعنوان المواطنة و النوع الاجتماعي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف

على مفهوم المواطنة و دورها في الوطن العربي و معرفة حقوق المواطنين من حيث النوع

الاجتماعي. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوثائقي, وكان من أهم نتائجها التي توصلت إليها

معوقات (تأخير (تطبيق المواطنة في الدول العربية) فلسطين - اليمن - العراق - ليبيا (,

وذلك بسبب عدم تطبيق القوانين بطريقة موضوعية و يعود ذلك لأسباب متعددة كالمذاهب

والطرق السياسية¹⁰

2- دراسة العامر 2013 , بعنوان المواطنة في الفكر الغربي المعاصر دراسة نقدية من

منظور إسلامي , تناولت الدراسة تحليل مفهوم المواطنة بأبعاده السياسية و الاجتماعية و

الثقافية من خلال دراسة مدى فعاليتها في المجتمعات البشرية , و ناقشت الدراسة أبرز حقوق

المواطنة التي ارتبطت في الفكر الغربي من خلال نظريات التنمية السياسية التي تعد خلفية

لمفهوم المواطنة .وتوصلت الدراس إلى أن مفهوم المواطنة في الفكر الغربي يسعى التحقيق

المساواة والديمقراطية في المجتمعات البشرية

3- دراسة العازمي 2015, بعنوان الدور التربوي للديوانية في نشر ثقافة المواطنة , هدفت

10- حمادة نجلاء: المواطنة و النوع الاجتماعي , نيويورك, الامم المتحدة,2225.

الدراسة إلى أن المواطنة جزء لا يتجزأ من الحياة الديمقراطية , و توصلت إلى أن للديوانية دور تربوي مؤثر و فعال في تعزيز والولاء و الانتماء المواطن اتجاه وطنه الكويت و توصلت الدراسة أيضا إلى عدم نشر المواطنة وذلك من خلال عدم المساواة في الحقوق بالنسبة للأقليات العرقية الذين يعيشون في دولة الكويت.¹¹

3- الحقوق و الواجبات لكل من الفرد والمجتمع, و يعد ولاء و انتماء الفرد قاعدة أساسية تركز على الوفاء و المصداقية للوطن والمجتمع.¹²

10. خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للدراسة فقمنا من خلال ذلك إلى تحديد المنهج المستخدم حسب طبيعة الموضوع , وتم تحديد عينة الدراسة وأدوات البحث المتمثلة في الاستمارة كذلك قمنا من خلال الفصل إلى تحديد المفاهيم والأطر النظرية و تمثلت في الدراسات السابقة احتوت على أربعة دراسات إضافة إلى الخلفية النظرية تمثلت في نظرية التفاعلات الرمزية لمؤسسها "جورج ميد" .

11- لعازمي حمود : الدور التربوي للديوانية في نشر ثقافة المواطنة في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة) , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة , 2252..

12م- كروم عبد الودود: الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة , مجلة مستقبل التربية العربية المركز العربي للتعليم و التنمية, القاهرة , مجلد 52 , عدد11.

الفصل الثاني

مدخل نظري للإذاعة

تمهيد

المبحث الأول: الإذاعة مفاهيم وتعريف

المطلب الأول: تعريف الإذاعة

المطلب الثاني: أنواعها وخصائصها

المبحث الثاني: الانطلاقات الأولى للبث الإذاعي

المطلب الأول: البث الإذاعي العربي

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية الجزائرية

المبحث الثالث: شروط و مكونات البرامج الاذاعية

المطلب الاول: شروط الانتاج الاذاعي

المطلب الثاني: مكونات البرنامج الإذاعي

خلاصة الفصل

تمهيد :

شهدت الإذاعة المسموعة خلال العقود الماضية الأخرين تطورات كبيرة على كافة المستويات سواء ارتبط بالجانب التقني في عملية البث أو جانب الاستقبال الإذاعي , كما شهدت تطورا ملحوظا على مستوى مضامين برامجها الإذاعية فظهرت إذاعات متخصصة تخاطب فئات جماهيرية معينة لمعالجة موضوعات وقضايا مختلفة في أشكال و قوالب فنية متطورة .

فأصبحت الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري و ما يبيث عبر الأثير بإمكانها اجتياز حاجز الأمية والحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر سريع , فاحتلت مكان الصدارة بين وسائل الاتصال الأخرى.

المبحث الأول : الإذاعة مفاهيم وتعريف

المطلب الأول: تعريف الإذاعة

1- لغويا :

الاسم الذي اختاره اللغويون للراديو ... هو المذيع والمذيع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر , و يعمل على نشره و إذاعته .

والأصل اللغوي بكلمة "إذاعة" هي إشاعة بمعنى النشر العام و ذبوع ما يقال, والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيع¹.

2 - اصطلاحا :

هي عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف وأدوار , تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي , وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناسر , يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة .

1- عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر , المركز الجامعي للطباعة, دار الفكر العربي, القاهرة, 5811, ص 11.

ويقصد بالإذاعة المسموعة (الراديو) - حسب فضيل دليو- ما يبث عن طريق الأثير، باستخدام موجات كهرومغناطيسية، بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.²

نشأتها :

شهد الراديو كغيره من الانجازات التي حققها الفكر الإنساني عدة محطات في مسيرة ابتكاره فقد أثار هذا الابتكار زوبعة كبيرة في تاريخ الاتصال بين القارات إذ يعود اختراع الإذاعة المسموعة إلى مجموعة متلاحقة من محاولات التجارب لكن الفضل الأول يعود إلى الفيزيائي العالمي **1874-1837 MARCONT GHOLILIO** الحائز على جائزة نوبل سنة 1919 الذي تمكن لأول مرة من استخدام هذه الوسائل اللاسلكية بواسطة موجات مركزية وذلك في عام 5896 ثم عني بتطوير هذه الوسيلة باحثان آخران على رأسهم **FESSENDEN** الذي بث عام 1916 لأول مرة الصوت الإنساني عبر الإذاعة بالإضافة إلى بعض القطع الموسيقية ، ثم تلاه **FOSTE** باستخدام **برج ايفل** في باريس عام 1918 للإرسال الإذاعي .

بيد أن ظهور الحرب العالمية الأولى حالت بين هؤلاء الباحثين و أبحاثهم العلمية فقد أدت هذه الحرب إلى تجميد طاقاتهم ، مما ترتب عنه تأخير في تطور هذه الوسيلة لكن سرعان ما عاد

2- فضيل دليو : مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 5889، ص25.

السلام إلى المعمورة , فعاد نشاطهم من جديد , وكان الروس والألمان أول من أدركوا قدرات الإذاعة , وقاموا باستخدامها كوسيلة للدعاية الدولية تعمل إلى جانب الدبلوماسية³.

وفي عام 1921 انشأت شركة "وتستن كهوس" , محطة إذاعية كبرى في الولايات المتحدة الأمريكية و التي استطاعت أن تذيع نتيجة انتخاب السيد "واين هاردنغ" رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية على مسامع الشعب الأمريكي في نفس الليلة⁴.

كما أن الأوروبيون كانوا أول من بث برامج المستمعين العرب حيث حدث ذلك في وقت مبكر نسبيا من تاريخ الإذاعات الموجهة , حيث بدأت محطات الإرسال والبرامج المنتظمة تظهر كل سنة ابتداء من 1921.⁵

بعد ذلك وفي سنة 1922 شهدت فرنسا ميلاد "محطة إيغل" وهكذا أصبح عدد الاذاعات في 19 بلد أوروبي إلى أن أصبحت في سنة 1924 , يتوفر 111.221 جهاز ووصل إلى ثلاث ملايين سنة 1929, بحيث انشأت ما بين 1925-1927 عدة محطات إذاعية في العديد من الدول تمثلت في الأرجنتين, استراليا ,النمسا ,بلجيكا , كندا الدنمارك اسبانيا ,فنلندا , تشيكوسلوفاكيا ومصر .

3- عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر , المركز الجامعي للطباعة, دار الفكر العربي, القاهرة , 5811, ص32

4- عبد المجيد شكري, مرجع سابق ص 40

5سعيداني سلامي: سؤال في الإعلام والاتصال, دار الخلدونية للنشر والتوزيع, ط2251 , ص 521-522.

وقد شهدت هذه المحطات تحسينات خاصة ما بين 1927-1941 بحيث اعتبرت في بدايتها وسيلة للتسلية و الترفيه بالدرجة الأولى لكن سرعان ما تغير هذا الاعتقاد بحلول الثلاثينات , والاعتراف بها كوسيلة إخبارية جد هامة , مما أدى إلى وجود فرع جديد من فروع مهنة الصحافة.⁶

المطلب الثاني: أنواعها و خصائصها

أ/ أنواع الإذاعات:

يمكن تقسيم الإذاعات إلى عدة أنواع منها :

-إذاعات حكومية :

تقع تحت سيطرة الحكومة مباشرة , بحيث تمولها الدولة من خزينتها و تشرف على مضمون برامجها و تحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها و هذا النمط من الإذاعات موجود في اغلب الدول النامية .

⁶سعيداني سلامي, مرجع سابق, ص 521.

-إذاعات إخبارية :

وهي إذاعات تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات و في الغالب تسعى إلى تحقيق الكسب المادي من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية ويطغى الترفيه على برامجها ولا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية في غالب الأحيان.⁷

- إذاعات دينية :

وهي إذاعات تمول من قبل مؤسسات دينية و تقوم ببث برامج التفسير و الشرح لمبادئ دينية معينة ولقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولازالت تقدم نشاطا ملموسا في هذا الجانب وخاصة في الدول الفقيرة .

-إذاعات سرية:

هي إذاعات مجهولة الهوية ولا تفصح عن مصدرها وتقوم ببث برامج من مناطق أو هيئات دولية و في الغالب تستخدم في بث وسائل معينة في فترة معينة الى جمهور معين.⁸

وتصنف الإذاعات على حسب الجمهور الموجه له كالاتي:

7-أوكادي نسيمه: الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (مذكرة ليسانس في العلوم السياسية), جامعة ورقلة, 2252-

2251, ص 54-52.

8- المرجع نفسه, ص 54-52.

أ/- إذاعات محلية : وهي موجهة لجمهور محدد في منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة.

ب/- إذاعات وطنية : وهي الإذاعات التي يكون إرسالها يغطي كامل تراب الدولة و توجه برامجها إلى كل الشعب مثل إذاعة دمشق.

ج/- إذاعات إقليمية : وهي التي تغطي برسالها مدينة ودائرة محددة تشمل إقليم داخل دولة و تستهدف هذه المحطة برامجها التي تبثها على بعض المواطنين في جزء من أجزاء الدولة مثل إذاعة صوت العرب بالقاهرة.⁹

د/- إذاعات موجهة : وهي الإذاعات التي توجه برامجها إلى خارج حدود الدولة صاحبة البث في الغالب تخاطب الجمهور المستهدف بعينه وفي الأوقات التي تناسبه و ذلك بقصد تحقيق أهداف معينة, مثل الإذاعة البريطانية.¹⁰

9- أوكادي نسيمه, مرجع سبق ذكره, ص 52.

10- المرجع نفسه.

خصائص الإذاعة:

- 1- سعة الانتشار والسرعة الفائقة التي تنقل بها كلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال , كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها أو تحجبها .
- 2- صغر حجم الراديو , وسهولة حمله ونقله خاصة بعد اختراع الترانزيستور , عدا الكتاب رفيق الإنسان في إقامته وسفره.
- 3- شغلها حاسة واحدة هي حاسة السمع وهذه الميزة تساعد المتلقي على مزيد من التصور و التخيل وتقليب الفكرة على جميع وجوها , فيحصل على فكرة مستقرة ثابتة في مخيلته بدون تشوه أو اهتزاز .¹¹
- 4- قدرة الإذاعة على مخاطبة جميع المستويات في الجماعات البشرية سواء كانت أمية أو متعلمة.
- 5- تتميز عن الوسائل الأخرى بعدم تفرغ المستقبل لها التفرغ الكامل ' فإذا كتبت في المسرح أو مدرج السينما كان عليك المكوث إلى نهاية العرض سواء سررت العرض أم لا ولكن هذا الأمر لا يعرفه جمهور الراديو.

11- أوكادي نسيمة, مرجع سابق, ص 52.

6- قلة التكاليف المالية , حيث تعتبر اقل من تكاليف التلفزيون سواء أجهزة الإرسال أو الاستقبال , وأنت لن تستطيع شراء الصحيفة و الدخول إلى المسرح إلا بمقابل مالي , وهذا غير موجود في الإذاعة.

7- مذيع انسب وسيلة في الدول النامية شاسعة المسافة, إذا لم تكن عندها تغطية تلفزيونية , أو كان أهلها من الفقراء, لا يستطيعون جهاز التلفزيون.12

-المبحث الثاني: الانطلاقات الأولى للبث الإذاعي

المطلب الأول: البث الإذاعي العربي

عرفت المنطقة العربية الإذاعة المسموعة في منتصف عشرينيات القرن الماضي , أي بعد إنشاء أول محطة إذاعية منتظمة في العالم بنحو خمس سنوات , حيث عرفت مصر الإذاعة الأهلية مند عام 1925 من خلال بعض الإذاعات المحلية المملوكة للأفراد وكانت محطات ضعيفة ماديا و فنيا وتعتمد في تمويلها على الإعلانات التجارية , وفي 31 ماي 1934 تم إنشاء الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بعد إلغاء بث المحطات الأهلية.

وعرفت المملكة المغربية الإذاعة مند عام 1928 , والجزائر مند 1929 . وشهد عقد

الثلاثينيات من القرن الماضي إنشاء الإذاعات في تونس 1935 والمملكة عربية

السعودية 1934 و اليمن 1947 , وفلسطين إذاعة رام الله 1948 , وخلال الخمسينات ظهرت

الإذاعة الكويتية 1951 والمملكة الأردنية الهاشمية و موريتانيا 1971 والإمارات العربية

المتحدة 1971.13

وبرزت العديد من التطورات المجتمعية في العالم العربي التي عجلت بتطور الإذاعة على

المستوى الغربي , ومن هذه التطورات حركات التحرر الوطني و مستلزمات التنمية.

إضافة إلى التطور السريع في مجال تكنولوجيا الاتصالات ولاسيما في مجال الإلكترونيات

بوجه خاص , حيث شهدت الإذاعات العربية تطورات متلاحقة خاصة مع ظهور أجهزة

الترانزيستور كثورة حقيقية في مجال الاتصال ويشير التزايد المستمر لأجهزة الاستقبال الإذاعي

في العالم العربي سواء من حيث العدد المطلق أو العدد المتاح لكل ألف من السكان التأكيد

على فكرة أن الراديو هو أكثر الوسائل الاتصالية وانتشارا في العالم العربي.

وعقب الحرب العالمية الثانية , وخاصة بعد تدفق البترول , اخدت دول أوربا الغربية تتنافس

على خطب ود الدول العربية لاسيما دول البترول , فزادت من ساعات إرسالها الموجهة باللغة

العربية , وأصبحت هيئة الإذاعة البريطانية "BBC" و"مونت كارلو" وصوت أمريكا 14 من

13- حسن عماد مكاوي, عادل عبد الغفار: الإذاعة في القرن 25, ط5, الدار المصرية اللبنانية, 2229, ص 11-12

14- مرجع سابق, نفس الصفحة

الإذاعات الدولية والموجهة باللغة العربية وتحظى بأهمية نسبية لدالمستمع العربي و قد شهدت الإذاعات العربية ملامح تطور عديدة يمكن إجمالها في النقاط التالية:

1- التزايد المستمر في عدد الخدمات الإذاعية التي تغطي النطاق الجغرافي لكل الدول العربية.

2- الاهتمام بتوجيه الإذاعات خارج الحدود العربية منذ 1953 حيث بدأت الإذاعات المصرية الموجهة نحو الخارج بنحو 38 لغة للمساهمة في حركات التحرر في الدول العربية والإفريقية والآسيوية¹⁵

3- الاهتمام بإنشاء وتطوير خدمات إذاعية على المستويات الوطنية والمحلية لتلبية متطلبات التنمية

4- التزايد المستمر في عدد أجهزة الاستقبال الإذاعي , حيث تعد المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم من حيث نسبة انتشار أجهزة الاستقبال الإذاعي.

5- توظيف الخدمات الإذاعية لخدمة أغراض التنمية الشاملة, و خدمة عملية التعليم في مراحلها المختلفة.

6- الاستفادة من تطورات تكنولوجيا الاتصال في تقديم البث المباشر وتحقيق التفاعلية مع الجماهير المستهدفة.

7- الاتجاه إلى التخصص في الخدمات الإذاعية من خلال توجيه إذاعات لخدمة قضايا معينة , أو جماعات متجانسة من الجماهير , أو نوعيات متخصصة من البرامج الإذاعية.

المطلب الثاني : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر وتطوراتها

أ- بداية التأسيس:

شهدت الإذاعة الجزائرية ميلها في وهج الثورة التحريرية , و بالضبط في 16 ديسمبر 1956 حيث شرعت الإذاعة السرية " صوت الجزائر المكافحة " في بث برامجها بجهاز إرسال محمول فوق شاحنة من نوع GMC تم اقتناؤه من القاعدة الأمريكية في القنيطرة في المغرب , في طليعة من فكروا في إنشاء إذاعة وطنية تقوم بها التوعية والتثوير والتبليغ والتعريف بالقضية الجزائرية و مواجهة الدعاية الاستعمارية.

في بداية خريف 1956 شرع, "سي مبروك" في الإعداد العملي لتنفيذ مشروع الإذاعة السرية , فأسند للإطار المقتدر "مسعود زقرار", مهمة الحصول على أجهزة مناسبة لذلك , فقام بمهمة شراء أول جهاز اتصال متوسط المدى بعد الاتفاق مع ضابط أمريكي من القاعدة البحرية الأمريكية بالمغرب ليتم إرسال الجهاز المرفق بهوائي على متن شاحنة من نوع GMC نحو

منطقة الريف الى جهة جبلية في شمال المغرب أين تم استقباله من طرف "بوصوف بومدين" معا . وهكذا بدأت المرحلة الأولى لهذه الإذاعة التي توقفت في نهاية 1957 قبل أن تستأنف البث في صائفة 1959, بأجهزة بسيطة و بإمكانيات محدودة ,و انطلق صوتها مدويا على الشاحنة المتحركة عبر الحدود الجزائرية المغربية بالإعلان واللحن المميز: « هنا صوت الجزائر المكافحة صوت جبهة التحرير الوطني يخاطبك من قلب الجزائر.» وكانت النواة الأولى لهذه الإذاعة التي كانت تبث برامجها على الموجات القصيرة 25متر, 31متر و 49 متر لمدة ساعتين كل يوم , ابتداء من الساعة الثامنة مساء باللغة العربية و القبائلية و الفرنسية مشكلة بمجموعة من المناضلين¹⁶.

في هذه الأثناء كان مناضلون جزائريون آخرون يصنعون الحدث أيضا, من خلال صوت الجزائر في العديد من الإذاعات العربية في تيطوان ,الرباط وطنجة بالمغرب وفي تونس ,طرابلس وبنغازي في ليبيا وفي صوت العرب بالقاهرة ,وكان من ابرز هؤلاء المناضلين اسم كان يشكل الصوت الرمز المؤثر في وجدان الشعب الجزائري طيلة مسيرة الكفاح المسلح , ويتعلق الأمر بالمناضل والإعلامي عيسى مسعودي الذي كان حينها في " صوت الجائر من تونس " انطلقت الإذاعة السرية من جديد ,في 12 جويلية 1959 وهي تتمتع هذه المرة بتجهيزات ومكاتب و أستوديو وجهاز إرسال قوي , و قيل كان شبيها بأجهزة الإرسال المستعملة

16- محمد شلوش: الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار, دن, دت, ص 22

على ظهر البواخر الحربية الأمريكية , و كان اقتناؤه كالعادة من تدبير رشيد كازا وعين على راس الإذاعة السرية هذه المرة مدير وهو مناضل "محمد سوفي" الذي كان عسكري التكوين ولكنه كان بارعا في كتابة النصوص بالفرنسية , أما فريق الإذاعة فتوسع ليضم الأسماء التالية :

محمد السوفي , عيسى مسعودي , مدني حواس , محمد بوزيدي , عبد العزيز شكيري, محمد السعودي ,مصطفى التومي ,خالد سافل , دحو ولد قابلية, عمر مرزوق , مولاي خروبي , عاشور قدور , طارق عبد المجيد , محمد كسوري ,محفوظ مغربي , عمار معمري ,قدور ريان , عبد الرحمان لغواطي , السعيد غماري , يوسف مصطفى دالي , عبد الله دردك ,كمال بالحبيب ,لوصيف بوغرارة , علي جبار ,علي نساخ ,كمال داودي و قدور اکتوف ,حمة ميسوم17.

ب-الإذاعة ما بعد الاستقلال:

ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة محدودة الانتشار كانت موجهة مسخرة لخدمة خطاب سياسي استعماري وليس لخدمة الشعب . وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال أن تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني , لإسماع صوت الجزائر و محاولة إشباع مختلف رغبات الشرائح الاجتماعية, مما يخدم التراث والثقافة , التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ ,من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري , كان ذلك بقرار من المدير العام للإذاعة و يشترط من اجل إنشائها

قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها ,حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقال من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية ومن ثمة إلى الإعلام التعددي و بذلك ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1991 وهي إذاعة التكوين المتواصل ثم تلتها إذاعة بشار , متبجة , ورقلة والبهجة , وتواصل انتشار الإذاعات المحلية عبر كل جهات القطر لتصل في 14 جوان 2114 إلى 28 إذاعية محلية و مواضيعية و تبلغ حاليا حوالي 32 إذاعة محلية حسب ما أوردته نشرة الثامنة بالتلفزيون الجزائري بتاريخ 28 اكتوبر 2116 بمناسبة مرور 44 سنة على استعادة السيادة على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.¹⁸

ت - الإذاعة في الجزائر المستقلة:

هذا وغداة استقلال الجزائر. وكان ذلك في 15 جويلية 1962 ,حيث تخلصت الجزائر من الاستعمار الذي كان يراقبها , يستغلها , ويحتكر وسائلها الإعلامية .لم تلبث الدولة الجزائرية أن اتخذت التدابير اللازمة لتعطي للإذاعة والتلفزة دفعا من شأنه أن يجعل من هذا القطاع الحساس وسيلة من وسائل العمل موجه لإعادة توزيع فوائد الرقي التقني على جميع المواطنين في كافة أنحاء القطر الجزائري اي جعل وسائل الإعلام جماهيرية وهي المطالبة أن تكون أدوات نقل لسياسة جديدة في التربية و التكوين تعتمد قيما ثقافية خاصة بالشعب الجزائري¹⁹.

18مجلة الشاشة الصغيرة : إرادة الشباب قهرت الصعاب , العدد 51 , 5882.

19- عواطف عبد الرحمن: الصحافة العربية في الجزائر, المؤسسة الوطنية للكتاب, الجزائر, 5891, ص 58.

وفي الفاتح أوت 1963 أسست الإذاعة والتلفزة الجزائرية , وأعطيت إشارة الانطلاق لمشروع واسع النطاق كان من شأنه أن يغير المنظر التقني للاتصال في الجزائر , ونتيجة كهذه لم يكن ممكنا الحصول عليها إلا بمجهود في التجهيز لم سبق له مثيل .فقررت الدولة تخصيص ميزانية في نطاق ثلاث مخططات.

وقد ورثت الجزائر بعد الاستقلال شبكة للراديو تسمع في المدن الكبرى إذ تم الإشراف عليها من طرف الدولة ,كما استعملت الترانزستور إلا أن السياسة الجزائرية للاتصال ركزت على الميدان السمعي البصري أكثر والذي تعتبره من الضروريات.

وقطاع الإذاعة و التلفزة كان تحت وصاية وزارة الإعلام و الثقافة و تميزت الإذاعة بمعايير خاصة كانت كما يلي:

- تلعب دورا بالغ الأهمية في نشر الوعي الثقافي والفكري, وتربية الذوق الجمالي للمواطن الذي عان من الحرمان الفكري و الثقافي.

- للإذاعة دور في رفع الوعي الفكري و محاربة الأمية و الأفكار المعارضة للاشتراكية وقيمها.

- كما لعبت الإذاعة دورا فعالا في إبعاد فئة الفلاحين عن الأفكار الإقطاعية, وإقناعها بفكرة التعاون و الاشتراك و التسيير الجماعي لوسائل الإنتاج لتحقيق أهداف الثورة الزراعية.

المبحث الثالث: شروط و مكونات البرامج الإذاعية

المطلب الاول :شروط الانتاج الإذاعي

أ. لغة الإذاعة:

هي لغة المشافهة الراقية، وهي أقرب إلى الفصحى منها...

.هي لغة متحررة من كل القيود المفروضة على لغة السينما والتلفزيون كحدود الزمانوالمكان؛ لذا

فإن لغة الراديو منطلقة سابعة عبر الأثير تثير الخيال وتبعث على الانتعاشالذهني و الوجداني

. أو ليست اللغة المكتوبة للاستماع ؟ او ليست للقراءة ؟ بالتالي فهي اللغة السهلة البسيطة

الميسرة بألفاظ واضحة²⁰.

ب. تحديد الهدف :

إن تحديد هدف النص هو المنطلق الأول لتحديد الأثر الذي يريد الكاتب أن يحققه في جمهور

معين أو جمهور عام، وقد يكون الهدف هو الترفيه أو إثارة الاهتمام أو التوجيه والإرشاد،وبذلك

يجب تحديد الهدف لأن ذلك يؤثر في اختيار المعلومات وأسلوب عرضها²¹.

20- دليو فضيل : مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر ، ص50

21- كرم شلبي، معجم المصطلحات الاعلامية ، دار الشروق، القاهرة، ص56

ج. تحديد الجمهور:

يختلف الجمهور الذي يمكن أن يكون هدفاً للبرنامج أو المادة الإذاعية على نحو كبير، فقد يكون الجمهور هو الأطفال أو الشباب أو المرأة أو الجمهور العام.

د. الخضوع لعامل الوقت:

تخضع برامج الإذاعة خضوعاً كاملاً لعامل الوقت فهي تقدم في مواعيد ثابتة ومنتظمة ما يحدد طبيعة البرنامج وهدفه والجمهور المستهدف والسياسة الاتصالية للإذاعة.

المطلب الثاني : مكونات البرنامج الإذاعي

بغض النظر عن كيفية وصول الصوت إلى آذاننا ، تظل العناصر التي يتكون منها برنامج الراديو ثابتة نسبياً ، على الرغم من المرونة. يمكننا تقسيمهم إلى فريق بشري وفريق راديو. 22

22- عبد الدائم عمر الحسن، الكتابة والانتاج الإذاعي للراديو، مطبعة الفرقان، الخرطوم، ص94

أ- الفريق البشري :

1-مقدم:

لصوت الدائم الذي يوجه البرمجة. في البرامج الحوارية ، يعمل كمحاور أو وسيط في حالات المناقشات مع العديد من الضيوف أو كراويا اعتمادًا على نوع البرنامج ، يمكن للمقدم أن يكون دليل البرامج الحالية ، كما في حالة المسلسلات الإذاعية ، يعطي صوتًا لنص الأخبار في حالة البرامج الإعلامية أو أن يكون هو الشخص الذي يشير إلى الأغاني التي بدت أو على وشك أن يتم تشغيلها.23

2-النصي :

معظم البرامج لها موضوع محدد في الفترة الزمنية المحددة. سواء كان الأمر يتعلق بسرد الأخبار أو حدث رياضي ، فهناك دائمًا جدول أعمال يجب اتباعه ، والذي تم إعداده مسبقًا للبحث مع منتج البرنامج.حتى في البرامج الموسيقية الحصرية ، يعتبر النص هو المفتاح في الإنتاج وفي هذه الحالة يتضمن قائمة الأغاني التي سيتم إصدارها.24.

23- كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج للراديو والتلفزيون، القاهرة ، مكتبة التراث الاسلامي، ص 66
24- نفس المرجع، نفس الصفحة

3- كتاب السيناريو :

كتاب السيناريو هم المسؤولون عن تطوير السيناريو. عادة ما يكونون صحفيين أو متصلين بمهارات الكتابة المطبقة على لغة الراديو ، على الرغم من أن هذا يعتمد على قدرة الوسيلة. إنهم مسؤولون عن جمع المعلومات وتولييفها بحيث تتناسب مع مساحة زمنية محدودة.

4-المنتج :

لمنتج هو العقل المدبر وراء كل عرض. في البرامج الإخبارية ، يكون هو المسؤول عن تنسيق الكتابة ، وفي البرامج الحوارية هو الشخص الذي يتواصل مع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم ولديه خطة B في حالة فشلهم ، وفي البرامج الموسيقية هو الذي يعد الموسيقى ليتم عزفها ، مادة جديدة ، إلخ.

5-مساعد الانتاج :

ظراً لأن الإنتاج هو أكثر المهام التي يتم التضحية بها ، فمن الممكن في بعض الوسائط أن يكون للمنتج مساعد يمكنه مساعدته في تحديد موقع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أو إجراء تخفيضات أو توصيل التحسينات والتغييرات التي يجب إجراؤها في كل برنامج إلى بقية الفريق. وعادة ما يكون أيضاً الشخص الذي يستقبل الضيف في حفل الاستقبال إذا ذهب أو ذهبت إلى المحطة أو التقط صوراً لكل برنامج أو اعتنى بتزويد باقي الفريق بالماء أو الطعام.

6- فنيو الصوت :

إنه الشخص المسؤول عن عناصر التحكم وعزف الأناشيد والمؤثرات الصوتية والإعلانات التجارية والموسيقى وتسوية صوت الميكروفونات²⁵.

ليس من المستغرب أن يقع دور فني الصوت في يد مقدم العرض و / أو المنتج الذي قد ينتهي به الأمر ، حسب البرنامج والميزانية ، إلى القيام بجميع المهام الثلاث.

في البرامج ذات الموارد الأكثر ، قد يكون هناك ثلاثة متخصصين في الصوت: المدير وفني الصوت ومشغلي الراديو.

المخرج مسؤول عن تنسيق الاثنين الآخرين ويكون الشخص المتزامن مع الإنتاج والسيناريو. يعتبر مشغل الراديو مسؤولاً عن الجزء الفني فيما يتعلق بإشارات البث ، فضلاً عن ضمان أن الجهاز في حالة ممتازة حتى يتمكن الفني من العمل.

7- المعلنين :

في حالة المحطات والبرامج غير الهادفة للربح ، لا وجود للمعلنين ، كما هو الحال مع الدولة أو المجتمع أو المحطات الأخرى التي لديها نوع آخر من الدخل ، ولكن بشكل عام ، المعلنون هم المصدر الرئيسي للدخل للبرامج والمحطات . .

بعد الاتفاق ، يدفعون مبلغًا من المال أسبوعيًا أو شهريًا أو كل دقيقة على الهواء بحيث يتم الإعلان عن منتجاتهم وخدماتهم في لحظة واحدة أو أكثر من البرنامج

8- فريق المبيعات :

يوجد في المحطات أو البرامج الكبيرة فريق مبيعات كامل مسؤول عن بيع الإعلانات المدفوعة وبرمجتها

9- المخرج :

هو المسؤول الأكبر عن كل ما سبق. في معظم الحالات ، يتطابق هذا الرقم مع مقدم العرض أو المتحدث الرئيسي. وهو مسؤول عن تنسيق الفريق البشري وتحديد ما سيتم بثه في البرنامج. كما أن لديها مسؤولية قانونية.

ب- معدات الراديو :

1- غرفة الصوت :

المكان الذي سيتم فيه عمل البرنامج الإذاعي وتسجيله. يوجد فيه جميع العناصر الأساسية للتكاثف والتسجيل ، بالإضافة إلى المكونات التي ترسل الإشارة. بداخله عادة ما يكون مقدم العرض وفني الصوت والمنتج.

2- الخلاط :

إنه عنصر التسجيل الرئيسي. تمر كل تفاصيل كل ما يتعلق بالإدراك من خلاله (مصدر الصوت ، وصلات بالسماعات ، الميكروفونات وسماعات الرأس ، مشغل الموسيقى ، مكبرات الصوت ، إلخ.

3- موالف :

إنه مسؤول عن النقاط الإشارة الصوتية التي يتم إنتاجها في الاستوديو. وهي مسؤولة عن تحويل التردد وعرض النطاق المرتبط به إلى تردد ثابت. سيكون الأخير هو الذي يتم تجهيزه للإصدار²⁶.

4- ميكروفونات :

المسؤول عن تحويل الموجات الصوتية إلى موجات كهربائية. ثم تذهب هذه إلى الموالف للمعالجة. هم الأداة الرئيسية للمذيع بجانب سماعات الرأس.

26- احمد النوري ، الاخراج السينمائي ، دار الكتاب الجامعي ، ط2 ، لبنان ، 2015 ، ص25-26

5-سماعات الرأس :

يتم استنساخ الصوت من خلالها. يتم استخدامه من قبل المذيع والمتعاونين معه وكذلك من قبل فنيي الصوت. يتم استخدامها لمعرفة ما إذا كان ما يتم بثه صحيحًا وما إذا كان هناك تداخل من أي نوع 27.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إلى موضوع الإذاعة حيث تطرقنا إلى مدخل نظري للإذاعة من حيث النشأة و التعريف والأنواع والخصائص , ثم قمنا بتسليط الضوء على البث الإذاعي العربي والتطورات الإذاعة الجزائرية من بداية التأسيس إلى الإذاعة الجزائر المستقلة يليه نشأة الإذاعة المحلية الجزائرية .

الفصل الثالث

الشباب والمواطنة

تمهيد

المبحث الأول: الشباب

المطلب الأول: مفهوم الشباب

المطلب الثاني: خصائص ومميزات مرحلة الشباب

المبحث الثاني: قيم المواطنة

المطلب الأول: مفهوم المواطنة

المطلب الثاني: قيم المواطنة في المجتمع

المبحث الثالث: دور وعلاقة الشباب بالمواطنة

المطلب الأول: الدور الجوهري للشباب في تعزيز قيم المواطنة

المطلب الثاني: علاقة الشباب بالمواطنة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يأخذ دائماً موضوع الشباب حيزاً مهماً عندما نتكلم عن المواطنة والهوية، فالشباب دائماً يبحث عن الجديد والتجديد، ولا يقبل بخطابات اجتماعية قد يعتبرها قديمة عن زمانه، كما أن الشباب يتميز بعدم الاستقرار فيما يخص هويته الاجتماعية وتجده دائماً يبحث عن مرجعيات اجتماعية يستمد منها هويته وينتج من خلالها سلوكياته، فإذا كان المجتمع مستقراً على مستوى الخطاب والمفاهيم فسيستقر الشاب على هوية ثابتة يحدد من خلالها علاقته مع أفراد مجتمعه و من خلالها يتبنى مفهوم المواطنة، وإلا فسيدخل في أزمة هوية من خلال بحثه عن مرجعية اجتماعية تتلاءم وأهدافه وطموحاته، فلا يمكن لنا التكلم عن مفهوم المواطنة إذا كان الإنسان في وطنه لا يستطيع تحقيق أهدافه وطموحاته، ولا يستطيع أن يطمئن على واقعه من خلال الثقة الموجودة بينه وبين الأفراد والمؤسسات، وعليه فقضية المواطنة مرتبطة بمفهوم الهوية، ولكي يمارس الشباب وطنيته لابد أن تكون هويته مستقرة غير متأزمة مثلما هي الآن في واقعنا.

المبحث الأول: الشباب

المطلب الأول: مفهوم الشباب

يمكننا القول بأن مفهوم الشباب يقصد به : الفتاء والحداثة, شب يشب شبابا و شبيبة.

وفي حديث : تجوز شهادة الصبيان على الكبار , يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر إذ بلغ , و الشباب جمع شاب , وكذلك الشبان¹.

ومعنى الشباب أيضا في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة و الشباب, هو الحداثة و الشباب إلي الشيء له.

ومرادفات الكلمة كثيرة منها مثلا مراهق , وفتى , وصبي ,هي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير إلى خصائص جسمية ونفسية لفترة من الحياة , وهي تعني القوة و النشاط والحركة والحماس .2

أما مفهوم الشباب في معجم كومباك " أوكس فورد : compact oxford " فهو الفترة بين

الطفولة وسن البلوغ , وهي فترة العطاء و الانتعاش .3

وفي معجم : " le petit Larousse illustré " الشخص غير المتقدم في السن , وله جمال

وخصائص الشباب من حيث الناحية البدنية و الجسمانية.

1- لسان العرب ابن منظور- مجلد أول- دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1410 هـ - 1990 م ص 480
2- عبد الرحيم العطري، سيسيولوجيا الشباب المغربي، دار النشر طوبس بريس الرباط، 2004، ص 12-13
3- englishDctionan – compact oxford

التحديد الاجرائي لمفهوم الشباب :

انطلاقا من التحديد اللغوي والاصطلاحي لمفهوم الشباب يمكننا القول أن معالم مفهوم الشباب من الصعب علينا لا محالة إعطائه تعريفا واحدا وتعريفا جزميا ونهائيا , حيث نجد عدم الاتفاق على تعريف موحد شامل، يعود لأسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف وتباين المفاهيم.

كما أنه يمكن القول على أن التقسيم الذي وضعه العلماء خصوصا علماء النفس وعلماء الاجتماع للشباب يكرس هذا الاختلاف ويساهم في ترسيخه، على اعتبار أنهم لم يضعوا معايير ثابتة وموحدة يتم فيها التمييز بين فئة الشباب وباقي الفئات العمرية الأخرى.

المهم هي أن الكل يتفق بأن الشباب يمثل القوة المحركة لكل شعب، و هو الأساس الذي يقوم عليه بناء المجتمعات وتشكل هذه الفئة في كل المجتمعات الشريحة الأكثر تأثرا بالأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة ، وهي الفئة الأكثر دينامية وتحركا في المجتمع فالشباب عبارة عن طاقات متجددة تساهم في تقدم المجتمع، إنه أمضى أسلحة العالم العربي عموما والمغربي خصوصا في صراعه المصيري من أجل الخروج من مستنقع التخلف بشتى أنواعه والولوج الى رياض التقدم الحضاري.

المطلب الثاني: خصائص و مميزات مرحلة الشباب

أ- خصائص مرحلة الشباب:

كل مرحلة من مراحل عمر الإنسان ولها خصائصها المميزة عن أي مرحلة أخرى، ويمكننا الآن ذكر خصائص مرحلة الشباب بالتفصيل:

1- النضج العقلي والفكري يمر الإنسان طوال حياته بتغيرات عقلية وفكرية كبيرة حيث يبدأ في إدراك الأمور في مرحلة الشباب بشكل صحيح. وتكون نظرتة للأشياء صحيحة، كما أنه يستطيع أن يفكر بمنطقية أكثر من أي مرحلة أخرى.

2- العطاء ينمو عطاء الإنسان في مرحلة الشباب فيستطيع معرفة حقوقه وواجباته جيداً. وبالتالي يزداد العطاء في هذه المرحلة فالأم تعطي الحنان والأمان لأطفالها كما يعطي الأب وبذلك فإن العطاء من أهم خصائص مرحلة الشباب¹.

3- المواجهة تزداد التحديات الذاتية والمواجهات للأشياء في مرحلة الشباب، في مقتبل العمر حيث أن الإنسان يرغب في إحداث التغيير في كل شيء يرفضه العقل والمنطق.

4- العنفوان هو رغبة الإنسان في الوصول لكل ما يرغب فيه دون وضع مخططات مسبقة.

ويتسم السلوك في مرحلة الشباب بالارتجالية، ويشعر الإنسان بقوته وقدرته في هذه

المرحلة.

1- محمد أحمد بيومي، إسماعيل علي سعد، علم الاجتماع وقضايا الشبا بدار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص23

5- النضج الانفعالي والعاطفي يشعر الشباب باكتمال العاطفة لديهم وبال الحاجة إلى وجود شريك في الحياة ليتحمل معه عبء الحياة والمسؤولية فيميل كلاً من الذكر والأنثى إلى إقامة علاقات جديدة. وتكون الفتاة قادرة انفعالياً وعاطفياً أن تكون أم قادرة على منح الحب والحنان والرعاية والاهتمام لأطفالها، كما يكون الشاب قادر أن يمنح الحب لزوجته وأولاده وقادر على رعايتهم والاهتمام بهم.

6- تحمل المسؤولية يستطيع الرجل أو المرأة تحمل المسؤوليات الصعبة مواجهة الأمور دون أي تدخلات خارجية أو مساعدات من أحد¹

ب- مميزات مرحلة الشباب :

كل مرحلة يمر بها الإنسان لها مميزاتا وعيوبها، وعلى الرغم من أهمية مرحلة الشباب في حياة الإنسان، وأنها من أطول المراحل تقريبا، ولكن يشوبها بعض العيوب، وقبل ذكر العيوب سوف نتعرف على المميزات أولاً فيما يلي :

1- قدرة الفرد على بناء والتوسع في علاقاته الاجتماعية والتفاعل بشكل جيد وفعال مع الآخرين.

2- قدرة الشخص على الإنجاز في مرحلة الشباب والإنتاج واستفادة المجتمع منه ومن طاقاته.

1- سعد ابراهيم جمعة، الشباب والمشاركة السياسية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1984 ص 81

3- القدرة على مواجهة المشكلات العامة والشخصية بعقلانية كبيرة. القدرة على مواجهة الصعاب.

4- استقرار الحالة المزاجية للفرد لأنه يستطيع معرفة أهدافه في الحياة ويعرف كيفية تحقيقها.

5- حب مساعدة الغير ومعرفة الحقوق والواجبات على أكمل وجه.

6- بناء الشخص أفكار ومبادئ خاصة به وقد يتكون لديه عقائد وأفكار شخصية تساعده على إدراك الأشياء المحيطة به.

المبحث الثاني: قيم المواطنة

المطلب الاول : مفهوم المواطنة

مفهوم المواطنة لغة: تُعرف المواطنة) بالإنجليزية(Citizenship) : لغةً بأنها مصطلح مشتق

من كلمة الوطن، وهو المكان الذي يُقيم فيه الإنسان سواء وُلد فيه أم لم يولد، والفعل منه

(وَطَنَ) بمعنى أقام أو اتخذ وطناً، والمواطنة مصدر الفعل (واطن) على وزن فاعل ويأتي

بمعنى شارك؛ أي شارك بالمكان مولداً وإقامة¹.

1- أحمد المالكي من أجل تصورات جديدة في المواطنة في المغرب العربي، مركز الدراسات المتوسطة والدولية، العدد 9، 2012 ص2

مفهوم المواطنة اصطلاحاً: تُعرف المواطنة اصطلاحاً بأنها علاقة متبادلة بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها ويُقدّمون لها الولاء؛ ليُحصلوا فيما بعد على مجموعة من الحقوق المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وتُعرف المواطنة أيضاً وفقاً لدائرة المعارف البريطانية بأنها علاقة بين الفرد والدولة يُحددها قانون الدولة بما تتضمنه من حقوق وواجبات.¹

المطلب الثاني : قيم المواطنة في المجتمع

اتفق كثير من المنظرين والفلاسفة على أن المواطنة يجب أن تشمل على عدة قيم كقيمة المساواة التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم، والعمل، والجنسية، والمعاملة المتساوية أمام القانون والقضاء، واللجوء إلى الأساليب والأدوات القانونية لمواجهة موظفي الحكومة بما في ذلك اللجوء إلى القضاء، والمعرفة والإلمام بتاريخ الوطن ومشاكله، والحصول على المعلومات التي تساعد على ذلك.

كذلك تشمل المواطنة على قيمة الحرية التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، وحق الحديث والمناقشة بحرية مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله، وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما، حتى لو كان هذا الاحتجاج موجهاً ضد الحكومة، وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطابع الاجتماعي أو السياسي. بيد أن القيمة الأكثر أهمية لدى المواطن هي

1- عبد الودود مكرم: الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة (مجلة مستقبل التربية العربية (المركز العربي للتعليم و التنمية، مجلد 52، عدد 11، القاهرة

قيمة المشاركة التي تتضمن العديد من الحقوق، مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض المسؤولين فيها لتغيير سياستها أو برامجها أو بعض قراراتها، وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر والإضراب كما ينظمها القانون، والتصويت في الانتخابات العامة بكافة أشكالها، وتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو أي تنظيمات أخرى تعمل لخدمة المجتمع أو لخدمة بعض أفرادها، والترشح في الانتخابات العامة بكافة أشكالها. كما يجب أن نشير إلى المسؤولية الاجتماعية كقيمة أساسية لدى الفرد والتي تتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية للوطن، واحترام القانون، واحترام حرية وخصوصية الآخرين¹

المبحث الثالث : دور و علاقة الشباب بالمواطنة

المطلب الاول : الدور الجوهري للشباب في تعزيز قيم المواطنة

الدور الجوهري للشباب وإسهامه في تحقيق الأمن والتنمية يمثل الشباب الركن الحيوي في البناء الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات على مر العصور، لذا من الحكمة أن يفسح له المجال لأداء دوره الهام في مسيرة الأمن والتنمية الشاملة، وهذا الدور الفعال لفئة الشباب لن يتحقق إلا عندما يجد العناية الفائقة والاهتمام البالغ تجاه حل مشكلاته و همومه وقضاياها

1- د رزيق نفيسة المواطنة في الجزائر، قراءة في أبعاد المواطنة وانعكاساتها على البناء الديمقراطي في الجزائر مجلة البحوث السياسية والإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة ص 9

وإيجاد الحلول المناسبة لها على مختلف المستويات، إن الشباب عندما تتوفر لهم البيئة الملائمة سيكون ذلك بمثابة المحرك الرئيس لاستغلال طاقاتهم الهائلة لديهم، فهم بعد الله الدرع الواقي للأوطان وحفظ الأمن والاستقرار وحماة مسيرة التطور والتنمية الشاملة¹

أولاً: أهمية الشباب

تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد، من حيث التكوين النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي، وتكوين العادات والمهارات واكتساب القيم التي توجه سلوكه وتوجه تفاعله مع مجتمعه والبيئة التي يعيش فيها . إن الاعتناء بفئة الشباب والاهتمام بشؤونهم من الأسباب الجوهرية التي أدت إلى النهضة والتقدم الذي تعيشه الدول المتقدمة في هذا العصر، ورغم الاختلاف الواضح بين هذه الدول في نظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

إن الشباب هم الثروة الأهم لأي دولة أو شعب، والمقوم المحوري للأمن والتنمية، فهم حماة الأوطان وقوة العمل وطاقاة الإنتاج الخلاقة المنوطة بها إعالة الشرائح الأخرى، وهم أيضاً الوسيلة والغاية المستهدفة في المقام الأول من أي برنامج تنموي أو خطة مستقبلية، فهم المحك الرئيس التي به تقاس درجة النجاح والانجاز أو التعثر والإخفاق.

1- العامر عثمان بن صالح: المواطنة في الفكر الغربي المعاصر، دراسة نقدية من منظور إسلامي، المجلد 58، العدد 5، جامعة دمشق، ص 86

نهوض اليابان إلى مصاف الدول المتقدمة لم يتم إلا على سواعد فئة الشباب، فقد قدموا مساهمات لا حصر لها في سبيل بناء دولتهم الحديثة منذ سنة ١٨٩٨م، ومما يدل على الدور الكبير لفئة الشباب في بناء الدولة اليابانية الحديثة أن أصبح رئيس الوزراء في ذلك الوقت أحد أولئك الشباب وعمره ثمان وعشرون سنة.

لذا فإن دور الشباب وأهمية تأثيره سواء سلبا أو إيجابا في جميع مفاصل الحياة للدول والشعوب في هذا العصر هي انعكاس طبيعي لنسبة حجمه في المجتمع، ويظهر أثر ذلك التأثير جليا على ضوء مدى ممارسة قيم المواطنة من عدمها، فنجد مثلا أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة الهامة في مجال الوقاية والضبط الاجتماعي، وتزداد تلك الأهمية عندما تكون هذه المشاركة صادرة من أهم شرائح المجتمع وهم شريحة الشباب، بل تصبح ضرورة قصوى عندما تصل نسبة الشباب في المجتمع 1 لأكثر من 60% .

إن قيمة الشباب تتبع من نوع وإيجابية القيم لديهم، ومدى ممارسة هذه القيم من عدمه، يقول بيرل (1999 : Pearl). إذا أردنا أن تكون هناك قيمة للشباب فإنه يجب تأهيلهم ليكونوا مشاركين في المجتمع وليسوا مستقبلين فيه فقط، وهذه النقطة الجوهرية لإضفاء قيمة لدى الشباب ، كما أن الإسهام الإيجابي للشباب تجاه وطنه ومجتمعه يكون من خلال ممارسته لقيم المواطنة الكاملة يكون نتيجة عدة اعتبارات، منها تمتعه بحقوقه على دولته ومجتمعه مقابل

1- عواطف عبدالرحمن: الصحافة العربية في الجزائر ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر، ص24

أدائه الواجبات، إضافة لأمر جوهري وهو مدى توفر الشخصية الشابة المتوازنة بين عناصر تكوينها الأساسية ومنها:

- العنصر البيولوجي المتمثل في الحاجات الأساسية الفسيولوجية.
- العنصر الاجتماعي المتمثلة فيما يحتاجه الإنسان من خلال التعامل مع البيئة المحيطة.
- العنصر السيكولوجي المتمثل فيها يكتسبه الإنسان من خبرات سابقة، وخبرات نتيجة التعامل مع العالم الخارجي.
- العنصر الثقافي من خلال ما يكتسبه من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، الذي يلعب دورا في ضبط حركة الإنسان وفقا للنسق الاجتماعي السائد، فإذا كان هناك توازن و تعادل عند تفاعل هذه العناصر كان هناك شخصية متزنة ومنتجة على المستوى الشخصي والاجتماعي والوطني.

ثانيا: الشباب والواقع المعاصر

إن الواقع الذي يعيشه الشباب في هذا العصر والتحديات والمشكلات التي يواجهها من بطالة، وتهميش، وعدم تكافؤ الفرص وغير ذلك كان سببا مقنعا لمطالبة الأمم المتحدة بقيام تحالف دولي للاهتمام بالشباب قائما على المرتكزات الثلاثة التالية:

1- الاعتراف بالشباب كمصدر قوة للتنمية الشاملة .

1- فهم الشباب باعتبارهم مجموعة متنوعة لها احتياجات مختلفة، حسب الجنس، الموقع،

مستوى التنمية في البلدان التي يعيشون فيها

2- الدعوة إلى تفعيل سياسة توفير العمل المناسب بصورة شاملة للشباب، للاستفادة القصوى

من قدراتهم في جميع المجالات الأمم المتحدة.

ثالثاً: دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة

يمكن أن تلعب الجامعات والمؤسسات التربوية بشكل عام دوراً بارزاً في تنمية ممارسة قيم

المواطنة لدى طلابها، إذا ما توافرت لها سبل الاستثمار الواعي لإمكانيات الحياة الجامعية

المادية والتربوية والثقافية والترويحية، والأنشطة الطلابية المختلفة، والتفاعل الطلابي الحيوي،

وعلاقات واتصال الجامعة مع العالم المحيط بها .

ففي دراسة حديثة توصلت إلى أن مما يسهم في قيام تلك الجامعات بذلك الدور الهام، هو مدى

ملائمة البيئة التنظيمية الداخلية للجامعة بكافة عناصرها الأربعة (الثقافة التنظيمية النابعة من

التنظيم الرسمي والغير رسمي، الظروف الطبيعية كالإنارة والتهوية والمرافق، والسلوك التنظيمي

لإدارة الجامعة ولعضو هيئة التدريس)، فقد ثبت تأثير البيئة التنظيمية للجامعة على سلوك

الطلاب، كما أن العلاقة كانت طردية بين مدى ملائمة تلك البيئة ودافعية الطلاب للإنجاز

ومستوى التحصيل العلمي.1

لذا تعد الجامعة مؤسسة اجتماعية ضمن منظومة المؤسسات الاجتماعية التي تشكل أحد

مكونات الأطراف الثلاثة التي تقوم عليها المواطنة إضافة للمواطن والدولة، لذا يقع على عاتقها

مسؤولية اجتماعية تجاه المساهمة في تحقيق و ممارسة المواطنة ونشر الوعي

الاجتماعي عن ذلك، وهذا ما تقوم به الجامعات في الدول المتقدمة، فعلى سبيل المثال يعتبر

من مسؤوليات الجامعات بالدول المتقدمة العمل على تكوين ونشر ثقافة المواطنة كممارسة

وسلوك عملي لمنسوبيها من الطلبة والأساتذة والعاملين، بل إن رسالتها في هذا المجال لا

تتوقف عند مستوى المعرفة بمبادئ الديمقراطية، أو الالتزام بسلوك المواطنة فقط، ولكن إلى

جانب ذلك العمل على تفعيل آليات ووسائل التعبير عن الولاء للمجتمع والوفاء بمسؤوليات الفرد

تجاه ذلك المجتمع.2

ويرى الباحث أن الجامعة هي مؤسسة تربوية تعليمية تشكل مركز النقاء جميع اتجاهات وآمال

وظموحات الشباب بعد سن الثامنة عشرة، ومن ورائهم أسرهم وذويهم، فهي تضم جميع مجالات

العلوم التي يتلقاها هؤلاء الشباب في جميع التخصصات والتي من المفترض أن هذه

1- الأحمـد عبد العزيز محمد وآخرون ، قضايا الشباب الواقع.... والتطلعات، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 2008، ص113

2- انيس ابراهيم وآخرون، الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة، 1979، ص106

التخصصات تمثل احتياجات الوطن والمجتمع، فنجد مثلا أن هناك احتياج المتخصصين في العلوم السياسية والاجتماعية والقانونية، والقضائية والاقتصادية، وعلوم الحماية المدنية والسلامة العامة وغيرها، لذا من الواجب أن تكون بيئة الجامعة، بيئة تعليمية تربية ثقافية وطنية أمنية، تحتضن جميع أبناء الوطن، بل والإنسانية جمعاء، لتقديم أسس المعرفة والعلم والتربية، من خلال التطبيق العملي لقيم المواطنة الصالحة المبنية على مبادئ وقيم : العدل، المشاركة، النظام، الإنتاج، الابتكار والتطوير، الموضوعية، الأمانة، الإخلاص وغيرها من القيم الأصيلة التي تدفع الإنسان إلى عمارة الأرض، ونشر الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة، حتى يصبح الوطن عضوا فاعلا في محيطه الإقليمي والعالمي .

المطلب الثاني: علاقة الشباب بالمواطنة

الشباب هم الأكثر طموحا في المجتمع، و هذا يعني أن عملية التغيير و التقدم لديهم لا تقف عند حدود الحزب السياسي أو المنظمة الشبانية أو أية مجموعة اجتماعية تسعى للتغيير السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي يجب أن تضع في سلم أولوياتها استقطاب طاقات الشباب و توظيف هذه الطاقات باتجاه أهدافها المحددة، فالشباب هم الأكثر تقبلا للتغيير و هذه الحقيقة تعتبر ميزة رئيسية في المجتمع باعتباره نسقا متحرك و متغير، هذا على غرار تمتع فئة الشباب بالحماس والحيوية في تفاعله مع متغيرات و متطلبات المجتمع.

و يعتبر الشباب في الجزائر قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعة اجتماعية رئيسية في المجتمع، و كسب هذا القطاع من طرف صانعي القرار السياسي و رجال المال و الأعمال يعني كسب معركة التغيير، الشباب في الجزائر عبارة عن قوة و ذخيرة اقتصادية كبيرة، فالعمال الشباب هم الذين ينتجون بسواعدهم و الشباب من ذوي الكفاءات العلمية ينتجون بجهدهم الذهني، فهم من يعول عليهم في بناء صرح الوطن و يضمنون استقراره و قوته الاقتصادية أما في المجال السياسي، نستطيع القول، أن الحزب السياسي الذي لا يضم في صفوفه الشباب، ولا يجدد أعضائه بعناصر شابة تدفع فيه الروح و الانتعاش من جديد، سيتحول مع الوقت إلى حزب ضعيف مترهل هش البنية¹

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نرى أن الشباب هم الركيزة الأساسية في عملية النهضة بالوطن وقيادته نحو التطور والتقدم في شتى المجالات، ولن يتحقق هذا الا بتوفر حس وطنية عالي و شعور قوي بالمسؤولية تجاه الوطن لدى الشباب ذلك ما تعنيه المواطنة ان القيم المواطنة هو مجموعة من المشاعر والأحاسيس تغرس منذ صغر الشاب ثم تسقى بمجموعة من المناهج والبرامج المختلفة تلعب هنا الإذاعة دورا هاما في تنمية تلك المشاعر والأحاسيس ودفع الشباب نحو ترجمتها الى الميدان عبر جملة برامجها الهادفة

1- درغال نعيم 2016-2017 تمثيلات المواطنة لدى الشباب الجزائري، رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين 02 سطيف، الجزائر.

الفصل التطبيقي

تمهيد

المبحث الأول: بطاقة فنية عن اذاعة الأغواط المحلية

المطلب الأول: نشأة إذاعة الأغواط

المطلب الثاني: الهيكلية والتقسيم الإداري

المبحث الثاني: نشاطات إذاعة الأغواط

المطلب الأول: أثر البرامج الإذاعية

المطلب الثاني: مساهمة الإذاعة في تغطية الأحداث

المبحث الثالث: دور الإذاعة وقيم المواطنة

المطلب الأول: الطلبة وقيم المواطنة

المطلب الثاني: البرامج الإذاعية ونجاح المواطنة

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد إذاعة الأغواط رابع صرح إعلامي انطلق بعد استرجاع السيادة الوطنية و استرجاع الإذاعة و التلفزة الجزائرية سيادتها بتاريخ 28 اكتوبر 1962م حيث شرعت في بث برامجها بعد إذاعات الساورة،متيجة و الواحات ليعلو صوتها مدويا في رحاب بعض الولايات السهبية المجاورة لولاية الأغواط مقر إذاعة الأغواط الجهوية و ذلك بتاريخ 05 نوفمبر 1991م على الموجة المتوسطة للإذاعة الوطنية المقدره بـ 783 كيلوهرتز آنذاك، انطلقت كمرحلة أولى في بث تجريبي تحت إشراف الفقيه المخرج محمد بوتلجة رحمة الله رئيس المشروع على مدى ساعتين يوميا باستثناء يومي الخميس و الجمعة .

المبحث الأول: بطاقة فنية عن اذاعة الأغواط المحلية

المطلب الأول: نشأة إذاعة الأغواط

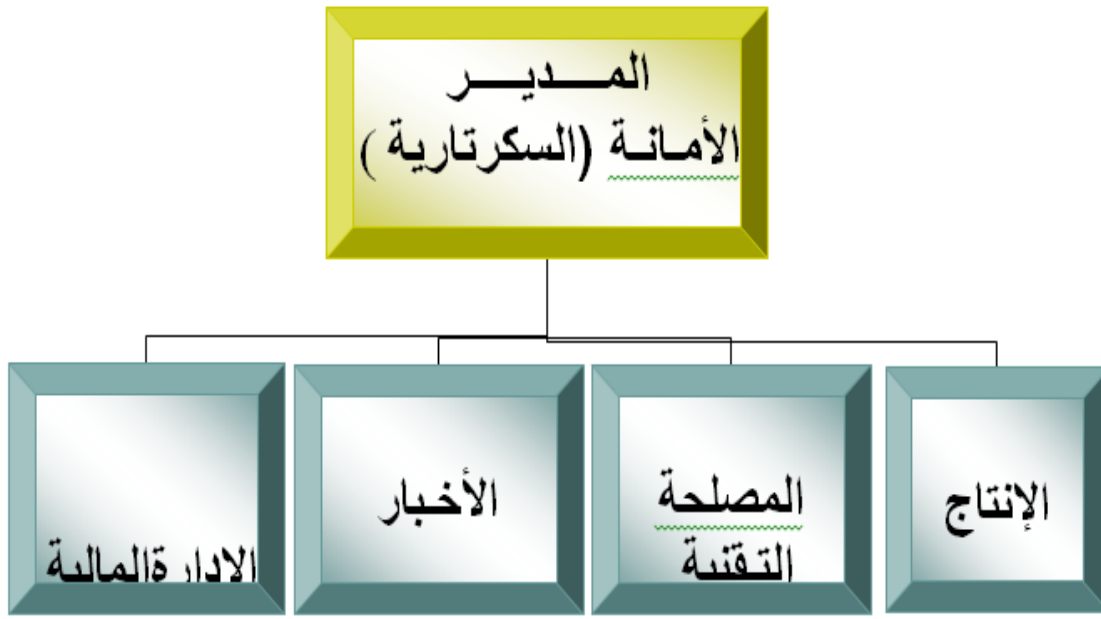
بعد إعداد العدة و انتقاء العناصر البشرية من مذيعين و مذيعات و مساعدتي اخراج كانوا الذرع القوي لانطلاقة متواضعة مدعمة بعناصر من الإذاعة المركزية , التي رافقت المرحوم بوتلجة في تهيئة ارضية المشروع كالمهندس جمال رحالي و علي بورزاق الممثل و المنشط و المنتج من بينهم العميد و رمز التقنيين العم محمد ريان المعروف (بالكيت) الذي اشتغل بالإذاعة المركزية CDM و جهاز الاستقبال و الإرسال بالقنادسة ولاية بشار الموجه الى جنوب افريقيا.

هذا الصرح الإذاعي المحلي بالأغواط الذي يعد مكسبا و مفخرة للمنطقة و الوطن عموما و لمستمعيها في حدود الخريطة الإعلامية لجهاز البث الإذاعي المتواجد على بعد 15 كلم من مدينة الأغواط على طريق الوطني رقم 01 اتجاه ولاية غرداية على الموجة المتوسطة 702 كيلوهرتز بقوة 25 كيلواط .

حيث وصل شعاع البث الى حدود 320 كلم الشئ الذي جعل إذاعة الأغواط تستقطب جمهورا كبيرا داخل تراب الولاية و ولاية الجلفة , اضافة الى بوغزول جنوب ولاية المدية ولاية البيض و غرداية جنوبا الى دائرة بوسعادة بولاية المسيلة شمال شرق مقرر الإذاعة .

المطلب الثاني: الهيكلية والتقسيم الإداري

في ما يلي مخطط يوضح المخطط الإداري لإذاعة الأغواط المحلية



المبحث الثاني: نشاطات إذاعة الأغواط

المطلب الأول: اثر البرامج الإذاعية

مجالات تأثير الإذاعة

إن الصراع من أجل الإقناع يأخذ صفة الديمومة في الإذاعة، وهذا ما يتحقق من خلال الإستماع للإذاعة باعتبارها وسيلة إتصالية إعلامية جماهيرية تهدف إلى التأثير و تغيير الإتجاه، ولذلك فإنه يجدر بنا أن ننظر في ثلاثة مجالات

-المجال الأول:

من مجالات تأثير الإذاعة ويتعلق بالبرامج التي تهدف إلى دفع المستمع إلى تكوين إتجاه انفعالي يغلب عليه الانحياز وتشمل الأخبار السياسية، و البلاغات العسكرية الوطنية أو في حالة الكوارث الطبيعية ففي هذه المواقف لا يجد المستمع فرصة كبيرة أمامه للتفكير وانحياز لكن الكثير منها تحتاج إلى تخطيط جيد وإعداد مسبق لكي تحدث التأثير المطلوب¹.

-المجال الثاني:

من مجالات تأثير الإذاعة و يعنى بالبرامج العاطفية، كالأغاني و الموسيقى و الدعاية والإعلان و الفكاهة و التمثيليات و المسابقات، وإلى حد ما البرامج الرياضية وكما

1- مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود-الرياض- السعودية، 1997 ص53

نلاحظ فهذه المثيرات تأخذ طابع التآثر العاطفي على المستمع وتشكل عاطفته على مختلف المستويات.

-المجال الثالث:

من مجالات تأثير الإذاعة ويتعلق بالبرامج العلمية و التعليمية، وهذه تقدم الحقائق إلى المستمع كما هي أو على نحو محايد فيما تترك له الفرصة لأن يكون إتجاها مستقلا ومع أن هذه هي القاعدة فإن هناك حدودا لمقدار ما يجب أن يقدم للمستمع من معلومات في كافة المجالات، وتحكم هذه الحدود إعتبرات سياسية وإجتماعية وغيرها، فالبرامج التعليمية يجرى عليها لخدمة أهداف وبرامج التنمية وما يحقق المصلحة العليا، وحتى في برامج الدعاية والإعلان، فإنه يجري هندستها لخدمة أغراض المستهلك من جهة وخدمة المعلن من جهة أخرى .

دور الإذاعة في المجتمع :

يمكن تلخيص الدور الإجتماعي للإذاعة في النقاط التالية:

- دورها البارز في ترسيخ القيم والعادات و التقاليد السليمة وتهذيب سلوك الفرد والمجتمع، بل والعمل على نقلها و التعريف بها خارج الحدود السياسية و الجغرافية².
- معالجة المشكلات الإجتماعية من خلال التمثيليات المختلفة.

- تقديم فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الإستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر، يتم ذلك من خلال البرامج الثقافية والإجتماعية و المقابلات و المسابقات ونحوها من البرامج المفيدة.
- بالإضافة إلى دورها البارز في زمن الحرب، وذلك يكون في رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش و المجتمع، وفي نفس الوقت الوقوف ضد الدول المعتدية.
- حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهدامة من خلال المحافظة على القيم السائدة.
- بالإضافة إلى دورها في إعلام الجماهير بالتحويلات السياسة عامة و التغيرات الإجتماعية للشعوب الأخرى و توجيه الرأي العام الداخلي و خلق وجهات النظر ومن ثم رأي عام حول القضايا العالمية.

المطلب الثاني: مساهمة الإذاعة في تغطية الأحداث

لا يختلف الخبر الإذاعي عن الخبر التلفزيوني والمقروء فالخبر دائما يبقى خبر مهما كان نوع الوسيلة التي تمده لنا وبالتالي الخبر هو نقل المعلومات والبيانات التي تهتم المتلقي عن أحداث لم يكن على دراية بها، في أسرع وقت ممكن سواء كان هذا المتلقي مستمع أو مشاهد أو قارئ، والخبر أيضا هو المعلومات الجديدة التي تهتم أكبر عدد من

الناس وتؤثر فيهم بحيث تقوم الوسيلة أو المحطة على نقل المستمع إلى مواقع الأحداث فوراً وبسرعة فائقة.

والخبر الإذاعي يعتمد على التسجيلات الصوتية لأن التسجيل هو دليل الصحفي في حالة ما إذا تعرض إلى إنتقاد من أحد الأطراف عند بثه لخبر ما، مثال تم التسجيل مع رئيس بلدية ما إذا تحدث عن أمور أساءت إلى مسؤول، بعد ذلك يتم بث الخبر ويفند ما تم إذاعته، هنا يدافع الصحفي عن نفسه بإظهار التسجيل الذي سجله معه. وأي خبر يمكن إذاعته إذا لم يتعارض مع السياسة أي التحدث عن السلطة بما يسيئ لها هنا تكون الإذاعة أو المحطة قد وقعت في مأزق لا يمكن الخروج منه وأي شيء تذيعه عن السلطة يجب أن يكون معقول وغير مسيء.

1- مصادر الأخبار في إذاعة الاغواط:

لكل وسيلة إعلامية مصادر تستقي منها الأخبار لتقديمها بأسلوب يتناسب مع الوسيلة والجمهور.

والمصدر هو الأداة التي تحصل من خلالها الإذاعة على الخبر، والمصدر قد يكون شخصاً أو هيئة أو وسيلة إعلامية، ولا يوجد خبر دون مصدر يجب على المذيع أثناء تقديمه للخبر أن يذكر المصدر لأن المحطة الإذاعية تحتاج إلى حماية سمعتها، والمتلقي يحتاج إلى المصدر للاقتناع بالأخبار.

يقول الله عز وجل:

... أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا

على ما فعلتم نادمين.....3

والمصادر التي تعتمد عليها المحطة الإذاعية بالأغواط كالتالي:

أ) المراسلين:

يوجد بالمحطة عدة مراسلين لكن منطقة تغطيتهم لا تخرج عن ولاية الاغواط، لأنها إذاعة محلية فهي تغطي كل الأخبار والحوادث التي تقع داخل ولاية الاغواط، حيث تستعمل المحطة نوعين من المراسلين، مراسل متجول والذي يتجول في عدة أماكن في مدينة الاغواط لجلب الأخبار، والمبعوث الخاص وهو المراسل الذي تبعثه المحطة لتغطية حدث معين ثم العودة إلى المؤسسة تستعمل المحطة ثلاث صحفيين مراسل يجلب الأخبار، والمحرر يكتب بشكل يتناسب مع المحطة والمذيع ليقنع بها المستمع.

(ب). وكالة الأنباء الجزائرية

يؤخذ من وكالة الأنباء الوطنية الأخبار ذات صبغة محلية أي كل خبر متعلق أو يهم مجتمع الاغواط، مثال على ذلك خطاب رئيس الجمهورية أو اعلانات وزارية تخص الولاية.

(ج). شهود العيان:

وهم المواطنون الذين شاهدوا الحدث، حيث عند تنتقل الصحفي أو المراسل إلى مكان الحدث ويجد بعض الأشخاص أو المواطنون الذين كانوا هناك وقت وقوع الحدث ليبدأ بعدها في استجوابهم عن الحادث مثال ذلك: حادث مرور أليم وفيه عدد من الضحايا عند وصول المراسل يطرح الأسئلة على شهود العيان لمعرفة كيف تم الحادث ومن هو السبب ومتي ... الخ.

(د). المتعاون:

وهو شخص ليس عضوا في الجهاز التحريري للمحطة، يتصل بالإذاعة عند بلوغه أو رؤيته لحدث ما، وهو غير مجبر أن يحصل كل يوم على خبر، بشرط أن يتم التأكد من الخبر قبل بثه، لأن الخبر إذا كان غير صحيح أي كاذب فهنا تقع المسؤولية على رئيس التحرير والمحريين وليس على الشخص الذي نقل الخبر.

هـ). الدعوات:

وهي تلك الرسائل التي تصل المحطة من مختلف الجهات من أجل بثها كخبر أو التنقل إلى مكان الدعوة من أجل تغطية الحدث المتعلق بهذه الدعوة، مثال الدعوات التي تصل من مختلف المديرية الولائية للولاية.

ر) الهيئات الرسمية:

وهي تلك الأخبار المتحصل عليها من مصالح الأمن والحكومة أي التابعة للسلطة مثال مصالح الأمن تتصل بالإذاعة وإبلاغها عن خبر تود بثه أو نشره، أو خبر من وزير يود بثه أو عرضه في المحطة.

ح) الجرائد:

في بعض الأحيان نلجأ إلى الجرائد من أجل الحصول على معلومات أو أخبار من أجل حصة مثال حصة رياضية تتحدث عن الرياضة واللاعبين والمباريات أو حصة إقتصادية.

المبحث الثالث: دور الإذاعة وقيم المواطنة

المطلب الأول: الطلبة وقيم المواطنة

من خلال دراستنا الميدانية حاولنا وضع قراءة في نتائج الدراسة لدى الطلبة من خلال دور الإذاعة في ترسيخ ثقافة المواطنة , حيث أظهرت لنا الدراسة التحليلية أن نسبة الطلبة الذين يستمعون للإذاعة عالية , وهذا ما يفسر مدى متابعة أفراد العينة للإذاعة المحلية. حيث أصبحت تلعب دورا هاما في حياة مجتمع الدراسة , وقيامها بتلبية رغبات العينة واهتماماتهم المتنوعة , كما أظهرت لنا الدراسة في محور الاستماع وقيم المواطنة أن الغالبية المبحوثين يرون على أن الإذاعة تتكلم عن موضوع المواطنة, ضف الى ذلك أن المبحوثين من الطلبة أكدوا أن برامج الإذاعة تساهم بشكل كبير في ترسيخ قيم المواطنة و ذلك من خلال مجموعة من القيم , التي توجد في برامجها خاصة الحوارية و الاجتماعية كما بينت من خلال الاستمارة أن نسبة كبيرة من مفردات العينة أجمعوا على أنها تقدم برامج تساهم في تعزيز قيم المواطنة.

المطلب الثاني: البرامج الإذاعية ونجاح المواطنة

من خلال دراستنا الميدانية التي سلطنا فيها الضوء على أهم البرامج الإذاعية التي تساهم في نجاح ثقافة المواطنة لدى فئة المبحوثين من طلبة الإعلام و الاتصال فتوصلنا الى نتيجة مفادها ان عينة الأفراد من الطلبة يوافقون على دور الإذاعة في ترسيخ ثقافة المواطنة , وهذا ما يدل على ان فعلا برامج الإذاعة حظيت بنسبة مرتفعة و لاقت استجابة من طرف المبحوثين , كما تلعب برامج إذاعة الأغواط دور هاما في النهوض بقيم المواطنة باعتبارها وسيلة مهمة

لنشر هذه القيم وتماسك المجتمع , فالإذاعة واحدة من بين وسائل الإعلام المسموعة لها دور هام في نشر البرامج الهادفة والتي من شأنها تعميق المواطنة لدى الأفراد كالبرامج الاجتماعية والثقافية مثلا فبناء على معطيات الدراسة توصلنا على ان الإذاعة من شأنها تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد ويتمثل هذا الدور في خدمة المجتمع من خلال بث البرامج الحوارية والوطنية ضف على ذلك تقديم رسائل إعلامية تقدم خدمات مميزة للمجتمع المحلي. خاصة في زيادة نسبة التكافل الاجتماعي من خلال حب الانتماء والاهتمام بقضايا المواطنة من حق وواجب.

خلاصة الفصل:

مجمل القول أن إذاعة الاغواط الجهوية لم تتوارى عن الدور الذي من المفترض القيام به في تنمية المجتمع المحلي، وتزويده بالمعلومات التي تهم مجتمعه وفك العزلة عنه، وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي الذي أخذته مما أدى إلى تغيرات جوهرية مست جميع الجوانب وهي الثورة الرقمية الجديدة، حيث يعمل طاقم إذاعة الاغواط الجهوية بالنظام الرقمي في معالجة وبث المادة الإعلامية للمستمعين عبر أحدث تقنيات التسجيل والمونتاج الخ تسهيلا لعمل الصحفيين والمنشطين والتقنيين.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا هذه حاولنا أن نتعرف على دور الإذاعة المحلية في ترسيخ ثقافة المواطنة , فبناء على ما توصلنا عليه تبين لنا أن دور الإذاعة المحلية فعال وذلك من خلال أهم ما تقدمه من برامج متنوعة خاصة لدى المجتمع المحلي. فالإذاعة المحلية تصل إلى غالبية الناس من المجتمع على اختلاف أصنافهم , أجناسهم و مستوياتهم. ونستنتج أن الإذاعة تخترق كل المنازل دون تفرقة ودون تمييز بين كبير وصغير أو غني أو فقير أو متعلم وجاهل, فالمطلوب شيء واحد هو جهاز استقبال وكفى فللإذاعة دور بالغ الأهمية في التأثير على الأفراد و تشكيل الرأي العام و توجيهه من خلال البرامج المتعلقة بالقضايا العامة و التي لها علاقة بإفراد المجتمع.

ويشير مفهوم المواطنة إلى حصيلة أبعاد التفاعل بين المجتمع والفرد من جهة و بين الفرد والدولة من جهة أخرى , فالتطور التاريخي لمفهومها يوضح المحطات التاريخية التي مرت بها حتى وصلت إلى دلالتها المعاصرة , كما يتأثر مفهومها بالتغيرات العالمية و التحولات السياسية والاجتماعية التي ساهمت في تنوع أنماط المواطنة (المدنية , السياسية , الاجتماعية) التي تظهر أهميتها من خلال ممارسة المبادئ الديمقراطية في الحياة اليومية للمجتمعات بحيث تكون الديمقراطية جزء من الثقافة المجتمعية السائدة.

خاتمة

بهذا يمكن أن نخلص في الأخير إلى أن الاذاعة تعتبر من أهم الوسائل الإعلامية باستطاعتها أن تساهم في نشر ثقافة المواطنة داخل المجتمع من خلال البرامج التي تبثها للفرد والأسرة في تفعيل الحياة الاجتماعية , من إرشادات ونصائح مهمة و مفيدة في الحياة اليومية. و زيادة تضامن الفرد مع المجتمع و العمل على نجاح قيم المواطنة.

ملاحق

الملحق 01:

الوسائل و الإمكانيات التي إنطلقت بها إذاعة الأغواط الجهوية

1- البشرية : 35 موظفا

2-التقنية :

1 .جهاز (حقيقية) البث (VALISE DE MIXAGE)

2 جهاز سماع و تسجيل (MAGNETO)

3 آلة تسجيل واحدة (NAGRA)

4 جهاز اسطونات (TOURNE DISQUE)

الملحق 02:

الوسائل التقنية التي إنطلقت بها الإذاعة سنة 1991

i. أستوديو البث

1997	Studer 9.62	(1) آلة مزج من نوع :
1997	MAG Studer . 807	(2) آلة تسجيل و سماع من نوع
1997	TAS cam 122 MK 3	(3) جهاز كاسيت من نوع
1997	Studer D 732	(4) جهاز سماع اقرص من نوع
1997	Studer A 623	(5) مكبر الصوت من نوع
1997	MD 22	(6) مكرفون من نوع
1997	NAD	(7) جهاز راديو من نوع

ii. أستوديو التسجيل

1985	Studer	(1) آلة مزج من نوع
1985	MAG Studer A 80	(2) آلة تسجيل و سماع من نوع
1985	MAG Studer A 80 7	(1) آلة تسجيل و سماع من نوع
1996	MD441 4	(3) مكرفون من نوع
1997	NAGRA.E	(4) آلة تسجيل خاصة بالربورتاج من نوع
	Audio	(5) آلة مزج خاصة بالبورتاب Valise من نوع
	Soundcraft	(6) آلة مزج خاصة بالبورتاب Valise من نوع
	AKGD 310 S	(7) مكرفون من نوع
	CMC 644 G	(8) مكرفون من نوع

(9) الة تسجيل وسماع خاصة بالتركيب من نوع Studer a 80

.iii سيارة مجهزة خاصة بالبث تحتوى على

- | | | |
|------|----------------|----------------------------|
| 1994 | RACKY | (1) الة مزج من نوع |
| 1994 | NAGRA .42 | (2) الة تسجيل من نوع |
| 1994 | MOSE Rey | (3) جهاز ارسال البث من نوع |
| 1994 | AKG 222 | (4) مكرفون من نوع |
| 199 | SENNHEISER 531 | (5) مكرفون من نوع |

الملحق 03:



صورة حديثة لأجهزة إذاعة الأغواط

الملحق 04:



Programme radio Algérienne (Région Laghouat)

Satellite : NSS 7

Fréquence : 12735

Polarité : Horizontal

Position : 22.0° Ouest

EMETTEURS FM

DJELFA : 01 Emetteur FM

Puissance : 2 km

Fréquence : 91.1 MHZ :

AFLOU : 02 Emetteur FM

Puissance : 10 km

Fréquence : 87.6 MHZ

Radio locale et chaîne III

Fréquence : 90.7 MHZ

chaîne 1

HASSI R'MEL : 02 Emetteurs FM

Puissance : 2km

ملاحق

Fréquence : 98.0 MHZ

Radio locale et chaîne III

Fréquence : 105 MHZ

Puissance : 20 W

Radio locale et chaîne III

[LAGHOUAT](#) : 01 Emetteurs FM

Puissance : 10 W

Fréquence : 98.9 MHZ

Radio locale et chaîne III

EMETTEURS AM

[LAGHOUAT \(Bouchaker\)](#) :

01 Emetteur AM

Puissance : 25 kw

Fréquence : 702 KHZ

Radio local et chaine 01

الملحق 05:

تحليل جداول الإستبيان

أ / محور البيانات الشخصية :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
76 %	38	ذكر
24%	12	أنثى
100 %	50	المجموع

التحليل :

يوضح لنا الجدول اختلاف النسبة المئوية بين تنوع الجنس للفئة المبحوثة, وكانت أعلى نسبة هي من المستجوبين هي من فئة الذكور بنسبة 76 % في المرتبة الأولى, وجاءت نسبة الاناث في المرتبة الثانية بنسبة 24%. وهذا حسب نمط عينة الدراسة التي كانت قصدية ,

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن :

النسبة المئوية	التكرار	السن
82%	41	من 21 الى 31
14%	7	من 31 الى 41
4%	2	أكثر من 41
100%	50	المجموع

التحليل :

يوضح الجدول اختلاف النسب المئوية بين الأعمار للفئة المبحوثة. وبناء على الجدول المدرج أعلاه نلاحظ أن الفئة الأكثر استماعاً لإذاعة الأغواط هي فئة من 21 إلى 31 سنة بنسبة 82%، وهي الفئة التي تميل إلى الأصوات و الموسيقى، و بحكم أن الإذاعة تعتمد على الموسيقى و الصوت بحيث تجلب مطلب الشباب ، فيما الفئة الثانية هي من 31 إلى 41 سنة بنسبة 14% أما الفئة الثالثة هي أكثر من 41 سنة بنسبة 4%، حيث أن هذه الفئة قليلة في الكلية فلم نستطع إيجاد عدد كبير فقد وجدنا عينتين فقط .

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى

التعليمي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
62%	31	ليسانس
38%	19	ماستر
100%	50	المجموع

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المستقvisين ذو التكوين الجامعي، أما نسبة المستقvisين ذو المستوى ماستر فقدر ب 38%، والنسبة المتبقية ذو المستوى الجامعي بنسبة 62%، معنى ذلك أن المستقvisين مستواهم ذو التكوين العالي، فمن المنطقي والمتعارف عليه أن عدد طلبة الليسانس أكبر من باقي المستويات.

ملاحق

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية :

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج / متزوجة	14	28%
أعزب / عزباء	36	72 %
المجموع	50	100 %

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول ان أفراد العينة عزاب بنسبة 72% أما البقية متزوجون, وهذا راجع إلى أسباب اجتماعية ونفسية, الاجتماعية كونه لا يملك ادوار اجتماعية معقدة الزواج و التربية أي الارتباط العائلي مما يعطيه مساحة مناسبة للاستماع الإذاعي, أما النفسية كون الشاب العازب يلجأ للإذاعة من أجل تحقيق رغبات نفسية والهروب من الشعور بالوحدة والعزلة.

ب/ محور الإستماع :

الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل تستمع لإذاعة الأغواط؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	54%
لا	23	46%
المجموع	50	100%

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أن 27 من أفراد العينة يستمعون إلى إذاعة الأغواط بنسبة 54% مقارنة ببقية أفراد العينة المتبقية المتمثل عددهم ب 23 فرد بنسبة 46%, وهذا يدل على أن المبحوثين يقبلون على الإستماع للإذاعة.

• في حالة عدم الإستماع لماذا ؟

أفراد العينة 23 الذين أجابوا ب -لا- كانت معظم تبريراتهم بالوقت الغير كافي لهم لإستماع إلى الإذاعة وعدم مناسبة توقيت عرض البرامج مع وقت فراغهم

ملاحق

الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (ماهي الاماكن التي تستمع فيها لبرامج الإذاعة) :

الموضوع	التكرار	النسبة
المنزل	22	44%
النادي	8	16%
غيرها	20	40%
المجموع	50	100

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 44% من أفراد العينة يستمعون إلى إذاعة سعيدة من منزلهم نفس هذه النسب بتواجد الطلبة أكثر بالمنزل الامر الذي يجعلهم لا يتفرغون للاستماع إلا اثناء تواجدهم بأماكن اقامتهم, أما عن النادي فإنه تبين لنا أن نسبة الافراد الذين يستمعون للإذاعة هي 16 % . أما إجابات الأماكن الأخرى كانت معظمها في السيارة أو التاكسي أو الإقامة الجامعية . لوجود المساحة الزمنية والمكانية المناسبة للإستماع.

ملاحق

الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (. ماهي الأوقات المناسبة للإستماع لبرامج إذاعة الأغواط؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة
المساء	18	36%
الظهيرة	7	14%
الصباح	25	50%
المجموع	50	100%

التحليل :

بخصوص وقت إستماع للإذاعة فكانت 25 فرد من أفراد العينة بنسبة 50% يستمعون لها وقت الصباح, وبذلك نستنتج بأن الفترة الصباحية أكثر مناسبة للإستماع لبرامج إذاعة الاغواط و ذلك راجع الى درجة الاستعاب فتكون أكبر في الصباح, مناسبة صباحا عند الالتحاق, اكثر تنوعا من الاوقات الأخرى.

أما وقت الظهيرة فهناك 7 اشخاص من أفراد العينة يستمعون لإذاعة الاغواط أي بنسبة

14 % .

وبخصوص الفترة المسائية نلاحظ أن 36% أفراد العينة يستمعون للإذاعة في فترة

المساء .

ملاحق

الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (.ماهو نوع البرامج التي تريد الإستماع ليها في الإذاعة؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	12	24%
ثقافية	15	30%
اجتماعية	11	22%
برامج أخرى	12	24%
المجموع	50	100%

التحليل :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن البرامج الإذاعية الثقافية تحظى بمتابعة كبية على غرار البرامج الأخرى حيث بلغت نسبتها الى 30% أي ما يقارب 15 فرد من العينة المختارة .

و نلاحظ ايضا ان نسبة البرامج الاذاعية السياسية هي 24% و هي نسبة لا بأس بها مقارنة بالبرامج الأخرى و تقدر عملية إحصاء الأفراد ب 12 شخص من العينة المبحوثة يستمعون الى البرامج السياسية .

ملاحق

أما البرنامج الاجتماعي لا يحظى بمتابعة كبيرة من أفراد العينة حيث أن 22% من أفراد العينة يستمعون لها. وهذا راجع حسب رغبة وميول المبحوثين.

بخصوص البرامج الأخرى فكانت أغلب إجابات الأفراد الذين ذكروا برامج أخرى بنسبة 24% فقد تمثلت في البرامج الدينية والرياضية والتاريخية والاقتصادية .

من خلال هذا السؤال نستنتج بأن البرامج الثقافية حظيت بنسبة لا بأس بها و ذلك لأن البرامج الثقافية تقدم مضامين شاملة و اكتساب ثقافة عامة ضف الى ذلك إشباع حاجاتهم النفسية المتعلقة بثقافة المواطنة.

الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل يعد وقت بث برامج إذاعة الاغواط ؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	29	58%
غير مناسب	21	42%
المجموع	50	100%

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أن 29 فرد من أفراد العينة يناسبهم موعد بث البرامج في إذاعة سعيدة بنسبة 58% أما 42% لا يناسبهم موعد بث البرامج أي بما يقدر ب 21 فرد من أفراد العينة ، وهذا راجع الى عدم التوفيق بين الاستماع للإذاعة والتفرغ للدراسة والانشغالات الأخرى

ملاحق

الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (ما هو الدور الذي تؤديه برامج إذاعة الاغواط للمجتمع؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
إجتماعي	15	30%
إعلامي	16	32%
توعوي	12	24%
أخرى	7	14%
المجموع	50	100%

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأفراد الذين يعتبرون أن دور الإذاعة دور إجتماعي هي 30%. وهذا راجع إلى أن الإذاعة تعبر عن الواقع الإجتماعي للمبحوثين.

نلاحظ ان نسبة أفراد العينة في الفصل على أن دور الإذاعة إعلامي هي 32% . وهذا ما يدل على أن الإذاعة وسيلة إعلامية فعالة تقوم بتبليغ رسالتها الإعلامية إلى المواطن.

نرى أن نسبة أفراد العينة الذين يرون أن للإذاعة دور توعوي و هذا بنسبة 24 % فقط أي ما يقارب 12 فرد من أفراد العينة .

بخصوص الأدوار الأخرى كانت إجابات الأخرى متمثلة في دور تثقيفي وتوجيهي وتعليمي من خلال هذا السؤال نستنتج بأن إختيار المبحوثين للدور الاعلامي و الاجتماعى يعود لأسباب متعلقة براغبات الجمهور و ميولهم و درجة إهتمامهم, ضف الى أن الإذاعة تؤثر على المجتمع بأهميتها في عملية بناء المجتمعات و احد العناصر الأساسية المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات و قيمها في كل المستويات.

ج / محور الاستماع و المواطنة :

الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل هناك برامج في إذاعة الاغواط تتكلم عن المواطنة؟) :

النسبة المئوية	التكرار	الموضوع
66%	33	نعم
34%	17	لا
100%	50	المجموع

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أن 66 % من أفراد العينة أجابوا بأن إذاعة الاغواط تبث برامج عن المواطنة و 34 % أجابوا ب-لا- , وهذا يدل على أن الإذاعة فعلا تقدم برامج تتحدث عن موضوع المواطنة والتي لاقت إستماع من طرف المبحوثين.

الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل هي كثيرة؟) :

النسبة المئوية	التكرار	الموضوع
52%	26	نعم
48%	24	لا
100%	50	المجموع

التحليل :

نلاحظ من الجدول السابق بأن النسبة جد متقاربة حيث انا نسبة الافراد الذين قالو بان برامج إذاعة الاغواط التي تتحدث عن المواطنة تقدر ب 52% اما في المقابل نسبة الافراد الذين يرون عكس ذلك فهي 48%.

بخصوص برامج المواطنة فقد كانت معظم إجابات على النحو التالي :

- فضاء الأسرة

- شخصيات ومواقف

- برامج مباشرة

- إفعلوا الخير

- صباح الاغواط

- القوال (برنامج الشعر)

كيف تساهم البرامج الإذاعية في ترسيخ قيم المواطنة ؟

قمنا بمعالجة هذا السؤال يدويا فكانت معظم إجابات في السياق التالي :

- نشر أخلاق

- التوعية وتنشيط الناس والمشاركة

- الوازع الديني

- الأخلاق والطاعة

- التأثير بشخصيات عربية ووطنية

- تقديم الفائدة للمواطن

ملاحق

- التوعية والإرشاد

وإلى غير ذلك من إجابات في نفس هذا المفهوم , والبرامج الإذاعية تساهم في ترسيخ قيم المواطنة , وحسب إجابات البحوث فقد تنوعت هذه القيم الإيجابية من مبحوث الى آخر وهذا يدل على أن فعلا برامج إذاعة الاغواط تساهم بشكل كبير و فعال في ترسيخ قيم المواطنة لدى مستمعيها لبث الأفكار و القيم والمعلومات التي تحافظ على ثقافة المجتمع و تساعد على تنشئة أفرادها و توعيتهم و تماسك الوطن.

الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل يمكن إعتبار أليات الإقناع الإذاعية في غرس قيم المواطنة؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
كلمات قوية	19	38%
مؤثرات صوتية	14	28%
الحوارات و النقاشات	17	34%
المجموع	50	100%

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة العينة التي إختارت كلمات قوية نسبة كبيرة تقدر ب 38% أي ما يقارب 19 فرد من أفراد العينة المدروسة و هذا إن دل يدل على أن الكلمات أكثر تأثيرا على شخصية الفرد و المجتمع .

أما بخصوص الحوارات و النقاشات نلاحظ أنها لا تقل أهمية عن الأخرى فقد قدرت نسبتها ب 34% .فهي تساعد الفرد على الفهم السهل لقيم المواطنة

ملاحق

و نلاحظ ان 28% من أفراد العينة كان لهم رأي بأن المؤثرات الصوتية لها تأثير فعال في غرس قسم المواطنة لدى الشباب . و هي النسبة القليلة بين هاته النتائج المذكورة أعلاه

الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل ترى أن للآليات الإقناعية الإذاعية دور في غرس قيم المواطنة؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	72%
لا	14	28%
المجموع	50	100%

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن آليات الإقناع الإذاعية لها دور في غرس قيم المواطنة و هذا لأن نسبة الأفراد التي أجابت ب – نعم- كانت أكثر و ذلك بنسبة تقدر ب 72% أي ما يعادل 36 فرد من أفراد العينة المبحوثة و هذا لأن المستمعين الشباب للإذاعة تغرس فيهم قيم المواطنة من خلال آليات الإقناع الإذاعية .

و نلاحظ أيضا أن 28% كان لهم رأي آخر حيث أجابو ب –لا- و هي نسبة قليلة جدا مقارنة بالإجابة الأخرى .

ملاحق

الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل ترى أن التفاعل خلال البرامج الإذاعية ساهم في بناء قيم المواطنة؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	50%
لا	25	50%
المجموع	50	100%

التحليل :

يمثل الجدول أعلاه نسبة الأشخاص الذين يرون ان التفاعل خلال البرامج الإذاعية ساهم و لا يساهم في بناء قيم المواطنة , حيث نرى أن هذه النسبة متكافئة فقد أجاب 50 % من أفراد العينة المدروسة بـ نعم- مما يقابله 50% أيضا نسبة التي أجابت بـ لا- و هذا ما يدل على أن نسبة التفاعل مع البرامج الإذاعية التي تغرس قيم المواطنة متوسطة أي أنه يوجد تفاعل لا بأس به من طرف الشباب .

الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل هناك دور لإذاعة الاغواط في تكريس ثقافة المواطنة؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	58%
لا	21	42%
المجموع	50	100%

ملاحق

التحليل :

نلاحظ أن النسبتين جد متقاربتين من بعضهما البعض حيث قدرت نسبة الإجابة ب – نعم – ب 58% و هي النسبة الأكبر و تدل على أن لإذاعة الأغواط دور في تكريس قيم المواطنة لدى الشباب .

و نرى أن النسبة المتبقية قد أجابت على أنه ليس لها دور في تكريس قيم المواطنة و قد قدرت هاته النسبة ب 42% و هي نسبة معتبرة نوعا ما .

الجدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل ترى أن إذاعة الأغواط إستهدفت الناس من خلال المواطنة؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	44%
لا	28	56%
المجموع	50	100%

التحليل:

نلاحظ أن النسبة التي أجابت ب – لا – أكبر حيث قدرت ب 56 % أي ما يعادل 28 فرد من أفراد العينة . أما بالنسبة للأشخاص الذين أجابو ب – نعم – فقد كانت نسبة أقل من الأولى و ذلك بنسبة 44% و هي نسبة جد معتبرة .

من خلال تحليلنا للجدول نرى أن إذاعة الأغواط المحلية لا تستهدف جمهورها من خلال البرامج الإذاعية التي تتحدث عن المواطنة . فقد كان للجمهور المدروس رأي آخر.

ملاحق

الجدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (هل البرامج الإذاعية في الأغواط تؤثر على روح المواطنة لدى الشباب؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	60%
لا	20	40%
المجموع	50	100%

التحليل :

نلاحظ أن البرامج الإذاعية في الأغواط تؤثر على روح المواطنة لدى الشباب و هذا بتحليلنا لجدول حيث نرى أن نسبة 60% قد أجابو ب – نعم – أي ما يعادل 30 فرد من أفراد العينة و يقابله 20 فرد من افراد العينة قد أجابو ب – لا – و قدرت نسبتهم ب 40% . و بطبيعة الحال مادامت العينة المدروسة تتباع برامج الأغواط الإذاعية التي تؤثر على روح المواطنة لدى الشباب فحتما ستكون هناك نتيجة إيجابية و هي أن البرامج الإذاعية تغرس في الشباب روح المواطنة و حب الوطن .

الجدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال (في رأيك هل تؤثر البرامج الإذاعية الشبابية في النقاش المجتمعي؟) :

الموضوع	التكرار	النسبة
نعم	41	82%
لا	9	18%
المجموع	50	100%

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثرية أفراد العينة قد أجابت ب - نعم - و ذلك بنسبة 82 % أي ما يعادل 41 فرد من أفراد العينة .

و من الجانب الآخر نرى أن المجيبين ب - لا - نسبة قليلة جدا تقدر ب 18 % حوالي 9 أفراد فقط من أفراد العينة .

و بطبيعة الحال و من المعروف لدى العامة بأن البرامج الإذاعية الشبابية لإذاعة الأغواط تلقى رواجاً لا بأس به لدى الجمهور الشبابي الأغواطي ومنه فإنه تؤثر عليه من كل الجوانب خاصة جانب النقاش المجتمعي .

الاستنتاج العام :

من خلال دراستنا هذه توصلنا بأن إذاعة الإغواط المحلية تساهم في ترسيخ ثقافة المواطنة لدى الطلبة وذلك من خلال تقييمهم للبرامج التي تصب وتساهم في تعزيز المواطنة بحيث بلغت نسبة الاستماع للإذاعة 54 % , كما بينت الدراسة أن الإذاعة المحلية تستقطب جمهورا لا بأس به من المستمعين حتى وإن كانت طبيعة الاستماع لا تتم بصفة دائمة فرغم التطور الكبير لتكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام إلا أنه لم يتم الاستغناء عن الإذاعة المحلية و برامجها المتنوعة , و هذا ما يبرر أن للإذاعة الدور الفعال و القوي في تقرير ثقافة المواطنة عن طريق البرامج التي تبثها إذاعة الأغواط المحلية , ضف إلى ذلك أن للإذاعة دور فعال لتعزيز قيم المواطنة من خلال البرامج التي تبثها , خاصة البرامج الحوارية و الاجتماعية التي يشارك فيها جمهور المستمعين مثل برنامج صباح الأغواط , القوال (برنامج الشعر المسائي).

ملاحق

الملحق 06:

أ- البيانات الشخصية :

1) الجنس : ذكر أنثى

2) السن :

- من 21 سنة إلى 31 سنة

- من 31 سنة إلى 41 سنة

- أكثر من 41 سنة

3) المستوى التعليمي ليسانس ماستر

4) الحالة العائلية:

- أعزب/عزباء متزوج/متزوجة

ب- محور الاستماع:

1. هل تستمع لإذاعة الأغواط؟ : نعم لا

2. ماهي الأماكن التي تستمع فيها لبرامج الإذاعة؟

المنزل النادي السيارة

4. ماهي الأوقات المناسبة للإستماع لبرامج إذاعة الأغواط؟

الصباح الظهيرة المساء

5. ماهو نوع البرامج التي تريد الاستماع إليها في الإذاعة؟

سياسية ثقافية إجتماعية أخرى

ملاحق

6. هل يعد وقت بث برامج إذاعة الأغواط؟

مناسب غير مناسب

7. ما هو الدور الذي تؤديه برامج إذاعة الأغواط للمجتمع؟

إجتماعي إعلامي توعوي أخرى

ج- محور الاستماع وقيم المواطنة عند الشباب:

1. هل هناك برامج في إذاعة الأغواط تتكلم عن المواطنة؟

نعم لا

2. هل هي كثيرة؟

نعم لا نوعا ما

3. أذكر بعض هذه البرامج؟

4. كيف تساهم البرامج الإذاعية في ترسيخ قيم المواطنة؟

5. هل يمكن إعتبار آليات الإقناع الإذاعية في غرس قيم المواطنة؟

كلمات قوية مؤثرات صوتية الحوارات والنقاشات

6. هل ترى أن للآليات الإقناعية الإذاعية دور في غرس قيم المواطنة

ملاحق

نعم لا

7. هل ترى أن التفاعل خلال البرامج الإذاعية ساهم في بناء قيم المواطنة؟

نعم لا

8. هل هناك دور لإذاعة الأغواط في تكريس ثقافة المواطنة؟

نعم لا

9. هل ترى أن إذاعة الأغواط استهدفت الناس من خلال المواطنة؟

نعم لا

10. هل البرامج الإذاعية في الأغواط تؤثر على روح المواطنة لدى الشباب؟

نعم لا

11. في رأيك هل تؤثر البرامج الإذاعية الشبابية في النقاش المجتمعي؟

نعم لا

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. إمام إبراهيم:الإعلام الإذاعي و التليفزيوني , دار الفكر العربي , ط 2 , 5891.
2. بن خلدون عبد الرحمان:المقدمة ,بيروت : المكتبة العصرية , ط 2,2222.
- 3.حسن عماد مكاوي , عادل عبد الغفار:الإذاعة في القرن 25, الدار المصرية اللبنانية , ط5, 2229.
4. دليو فضيل : مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر 5889.
5. ديفلر ميلفين و روكيتش ساتدرا بول , ترجمة كمال عبد الرؤوف,الدار الدولية للنشر و التوزيع , ط 5 , 5881.
6. راشد الغنوشي الشيخ:الحريات العامة في الدولة الإسلامية , ط5, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت, 5881.
7. سترمبرج رونالد : تاريخ الفكر الأوروبي الحديث , ترجمة احمد الشيباني , دار القارئ العربي , 5884.
8. سلامي سعيداني:522سؤال في الإعلام والاتصال , دارالخلدونية للنشر والإشهار, ط 5414,2251.
9. السيد محمد محمد: المسؤولية الإعلامية في الإسلام , المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر, ط2, 5892.

10. شكري عبد الحميد: الإذاعات المحلية لغة العصر , المركز الجامعي للطباعة القاهرة 5811.

11. شلوش محمد: الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار .

12. عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير, ط 5 , 5881 – 2222.

13. عبد الرحمان عبد الله: (الإعلام) المبادئ والأسس النظرية والمنهجية (دار المعرفة الجامعية , جامعة الإسكندرية , ط 2 , القاهرة, 2224.

14. فزغلي فراج محمد, براهيم عبد الستار: السلوك الانساني , ط 5, القاهرة, 5814.

15. محمد الحسن إحسان: النظريات الاجتماعية المتقدمة ., داروائل للنشر والتوزيع ط5 القاهرة, 2221

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع دور الإذاعة في ترسيخ ثقافة المواطنة على طلبة الاعلام والاتصال بجامعة عمار تليجي بالأغواط.

قامت الدراسة على أربعة فصول , ممثل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة و الفصل الثاني مدخل نظري للإذاعة ثم عرض الفصل الثالث بعنوان الشباب و المواطنة و الفصل الرابع اذاعة الاغواط وقيم المواطنة لنختم دراستنا بالجانب الميداني للدراسة وهذا بعرض البيانات و تحليلها و تفسيرها , تمثلت نتائج الدراسة في :

- للإذاعة دور في ترسيخ ثقافة المواطنة من خلالها برامجها.
- الإذاعة تستقطب جمهورا لا بأس به من المبحوثين لطلبة الإعلام والاتصال.
- تلعب الإذاعة دورا مهما في التعبير عن اهتمامات احتياجات المجتمع.
- إذاعة الأغواط المحلية تقدم خدمات مختلفة للمجتمع المحلي وتعريف الجمهور بها.
- تعمل الإذاعة على تعزيز قيم المواطنة و تثبيتها و بعثها.
- للإذاعة دور بالغ الأهمية لمقدرتها على فهم ثقافة المجتمع المحلي و قربها من المواطن المحلي .

Résumé de l'étude

L'étude portait sur la question du rôle de la radio dans l'établissement d'une culture de la citoyenneté, aux étudiants de l'information et de la communication de l'université Amar Telidji de Laghouat

L'étude s'est établie sur quatre chapitres, le premier chapitre se rapporte sur le cadre méthodologique de l'étude, le deuxième chapitre un préliminaire sur l'art de la radiodiffusion, et puis une présentation du troisième chapitre sur la jeunesse et citoyenneté et le quatrième chapitre c'est Radio Laghouat et les valeurs citoyennes pour conclure notre étude sur le côté pratique de l'étude par la présentation des données et l'analyse et l'interprétation, les résultats de l'étude se présente dans :

- la radio a un rôle dans l'établissement de la culture de citoyenneté à travers ses programmes.
- la radio attire un public important des répondants, étudiants de l'information et télécommunication.
- la radio joue un rôle très important pour l'intérêt des besoins de la communauté.
- la radio local de Laghouat , fournit de différents services à la communauté locale et les faire connaître à son public.

- la radio travaille pour promouvoir les valeurs de la citoyenneté, les faire prouver et **ressusciter**.
- la radio a un rôle très important pour son pouvoir faire comprendre la culture de la communauté locale et son approche du citoyen local.